كتاب فصول بقراط في الطب
فصول
٢٧٠٦



كتاب فصول ابقراط في الطب وكتاب قضايا ابقراط
في الطب وكتاب الارجوزة لابن سينا في الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام
على نبيه محمد وآله اجمعين وبعد فان هذا اجزاء تشتمل على فصول
ابقراط مبوبه عشرين بابا الباب الاول فيما قال في صدر الكتاب
والاحكام الكلية الباب الثاني في الاصحاء وتدبيرهم باغذيتهم
الباب الثالث في انواع الاستفراغ الباب الرابع
في مرض كل سن من الاسنان الباب الخامس في امراض الازمنة
وفي الرياح والامطار الباب السادس فيما قال
في علل الاعضاء على تواليها وهي يتنوع عشرين نوعا النوع الاول
في علل الراس الثاني في السكات الثالث في التمدد والتشنج
الرابع في العين الخامس في الانف السادس في اللسان
السابع في الحلق والفم والاسنان الثامن في المعدة التاسع
في قذف الدم العاشر في الفواق الحادي عشر في امراض

الصدر والجنب والرية الثاني عشر في الغشي الثالث عشر
في الكبد واليرقان والاستسقاء الرابع عشر في الطحال الخامس عشر
في الكلى والمثاني والاحليل السادس عشر في الظهر السابع عشر
في الحلقه والامعاء الثامن عشر في البواسير التاسع عشر
في القولنج العشرون في النقرس وعرق النساء ووجع الورك
الباب السابع في امراض النساء الباب الثامن
فيما قال في الحروق والاورام والقطع الباب التاسع
فيما قال في الجراح الباب العاشر في الحميات الباب الحادي عشر
في العرق الباب الثاني عشر في البول سوى ما ذكر في الابواب
الباب الثالث عشر في النوم الباب الرابع عشر في البحران
وايامه والاستفراغات التي تحدث فيه والامراض التي تعرض معه
الباب الخامس عشر في تداوي المرضى واغذيتهم الباب السادس عشر
في تدبير الناقه الباب السابع عشر في الالبان الباب الثامن عشر

في الشراب **الباب التاسع عشر** في المياه والاشياء البادرة
والحارة **الباب العشرون** في الامراض التي يحل وينقضي بحدوث مرض
الباب الاول فيما قال في صدر الكتاب والاحكام
الكلية وهو تسعة فصول **فصل** العمر قصير والصناعة طويلة
والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد ينبغي ان لا
يقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون ما يفعله المريض ومن
يحضره كذلك والاشياء التي من خارج **فصل** ان التقدم بالقضية
في الامراض الحادة بالموت كانت او بالبرء ليس يكون على غاية الثقة
فصل لا ينبغي ان تغتر بخفة يجدها المريض بخلاف القياس ولا
ان تهولك امور صعبة تحدث على مجرى القياس فان اكثر ما يعرض
من ذلك ليس بثابت ولا يكاد يثبت ولا يطول مدته **فصل**
ان انت فعلت جميع ما ينبغي ان يفعل على ما ينبغي فلم يكن ما ينبغي
ان يكون فلا ينتقل الى غير ما انت عليه ما دام ما رايته منذ اول الامر

ثابتا **فصل** استعمال الكثير بغتة مما يملاء البدن او يستفرغه
او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع آخر من الحركة اي نوع كان خطر
وكل ما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكون قليلا قليلا
فمامون متى اردت انتقالا من شيء الى غيره ومتى اردت غير ذلك
فصل لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشياء بمحمود اذا كان
مجاوزا للمقدار الطبيعي **فصل** ما كان من الامراض حدث من الامتلاء
فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان فيها حدث عن الاستفراغ
فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون بالمضاده
فصل اذا كان وجعان معا وليسا في موضع واحد فان اقواهما
يخفي الآخر **فصل** خروج البدن عن الطبيعة كما يخرج فيما يستفرغ
من المثانة وفيما يستفرغ من اللحم ومن غيره من البدن ان كان يسيرا
وان كان كثيرا كان المرض عظيما وان كان كثيرا جدا كان ذلك دليلا
على الموت **الباب الثاني** فيما قال في الاصحاء وتدبير

اغذيتهم وفيه تسعة عشر فصلا فصل خصب البدن المفرط لاصحاب
الرياضة خطر اذا كان قد بلغوا فيه الغاية القصوى وذلك انهم لا يمكن
ان يثبتوا على حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون لا يمكن
ان يزدادوا صلاحا فبقي ان يميلوا الى حال اردى فلذلك ينبغي
ان ينقص خصب البدن بلا تاخير كيما يعود البدن في قبول الغذاء
ولا يبلغ في استفراغه الغاية القصوى فان ذلك خطر لكن بمقدار
احتمال طبيعة البدن الذي يقصد لاستفراغه وكذلك ايضا كل
استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية ايضا هي
في غاية القصوى فهو خطر فصل متى كان بانسان جوع ولا ينبغي
ان يتعب او يتحرك فصل من اعتاد تعبا ما فهو وان كان ضعيف
البدن او شيخا فهو احمل لذلك التعب الذي قد اعتاده ممن لم يعتده
وان كان شابا قويا فصل ما قد اعتاده الانسان منذ زمان طويل وان
كان اضر مما لم يعتده فاذاه له اقل فينبغي ان ينتقل الى ما لم يعتده بتدر
يج

فصل ما كان من الطعام والشراب اخس قليلا الا انه الذ فينبغي
ان يختار على ما هو منه افضل الا انه اكره فصل متى ورد على البدن
غذاء خارج عن الطبيعة كثير فان ذلك يحدث مرضا ويدل على ذلك
برؤه فصل ما كان من الاشياء يغذو سريعا دفعة وخروجه يكون
ايضا سريعا فصل كل حركة يتحركها البدن فاراحته منها حين يبتدئ
الاعياء يمنعه من ان يحدث له الاعياء فصل الاعياء الذي لا يعرف
له سبب ينذر بحدث بمرض فصل المشايخ احمل الناس للصوم
ومن بعدهم الكهول والفتيان اقل احتمالا للصوم الصبيان اقوى
شهوة فهو اقل احتمالا له فصل الاجواف في الشتاء والربيع اسخن
ما يكون بالطبع والنوم اطول ما يكون فينبغي في هذين الوقتين
ان يكون ما يتناول من الاغذية اكثر وذلك لان الحار الغريزي في
الابدان في هذين الوقتين كثير ولذلك تحتاج الى غذاء كثير والدليل
على ذلك امر الاسنان والصرعين فصل اصعب ما يكون احتمال الطعام

على الابدان فى الصّيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها فى الشتاء
من بعده فى الرّبيع **فصل** من كان بدنه غليظا جدًّا بالطّبع فالموت
اليه اسرع منه الى العضيف **فصل** عظم البدن فى الشّبيبة ليس بكره
بل يستحب الّا انّه عند الشيخوخة يثقّل ويعسر احتماله ويكون لددى
من البدن الّذى هو انقص منه قليلا **فصل** من كان لحمه رطبًا
فينبغى ان يجوع لخفف الابدان **فصل** من كان بطنه لينًا فانه ما دام
شابا فهو احسن حالا ممن كان بطنه يابسًا ثم يؤول حاله عند الشيخوخة
الى ان يصير اردا وذلك ان بطنه يجف اذا شاخ على الامر الاكثر **فصل**
الاكثر من كان بطنه فى شبابه لينًا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان
فى شبابه يابس البطن فانّه اذا شاخ لانَ بطنه **فصل** ما كان من الابدان
فى النشو فالحارّ الغريزىّ فيهم على غاية ما يكون عليه من الكثرة ويحتاج
الى الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه غيره فان لم يتناول مما يحتاج اليه من الغذاء
ذبل بدنه ونقص واما فى الشيوخ فالحارّ الغريزى فيهم قليل ومن

قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الّا الى اليسير لانّ حرارتهم تطفى
من الكثير ومن هذا ايضا ليس يكون الحمى فى المشايخ حادة كما يكون
فى الذين فى النشو لان ابدانهم باردة **فصل** البدن الذى ليس بالنقى
كلما غذوته زدته شرًّا

الباب الثالث

فيما قال فى انواع الاستفراغ وشرب الادوية للاسهال والقى واخراج الدّم
وهو ثلثون فصلا **فصل** من كان بدنه صحيحا فاستعمال الدّواء فيه يعسر
فصل من كان بدنه صحيحًا فاسهل او قىّ بدواء اسرع اليه الغشى
وكذلك من كان يغتذى بغذاء ردى **فصل** انما ينبغى لك ان يستعمل
الدّواء والتحريك بعد ان نضج المرض فامّا ما دام نيا او فى اول المرض
فلا ينبغى ان يستعمل ذلك الّا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد
فى اكثر الامر يكون المرض مهتاجًا **فصل** ما دام المرض فى ابتدائه فان
رايت ان تحرّك شيئًا فحرّكه فاذا صار المرض الى منتهاه وينبغى ان يستقرّ
المريض ويسكن **فصل** وينبغى ان يستعمل الاستفراغ فى الامراض الحادّة

جدا اذا كانت الاخلاط هايجة متداول يوم فان تاخير في مثل
هذا الامراض ردى **فصل** قد يحتاج فى الامراض الحادة فى الندرة الى
ان يستعمل الدواء المسهل فى اولها وينبغى ان ذلك بعد ان يتقدم فيدبر
الامر على ما ينبغى **فصل** من احتاج الى الفصد وشرب الدواء فينبغى
ان يسقى الدواء او يفصد فى الربيع **فصل** من كان به زلق الامعاء
فاستفراغه بالدواء فى الشتاء من فوق ردى **فصل** ينبغى ان يكون
ما يستعمل من الاستفراغ بالدواء فى الصيف من فوق اكثر وفى الشتاء
من اسفل **فصل** الاشياء التى ينبغى ان يستفرغ من المواضع التى
هى اليها اميل بالاعضاء التى يصلح لاستفراغها **فصل** كل بدن يريد
تنقيته فينبغى ان يجعل ما يريد اخراجه منه يجرى فيه بسهولة **فصل**
من كان قضيف البدن وكان القى اسهل عليه فاجعل استفراغك
اياه بالدواء من فوق وتوق ان يفعل ذلك فى الشتاء **فصل** واما
من كان يعسر عليه القى وكان من حسن اللحم على حال متوسطة فاجعل

استفراغك اياه بالدواء من اسفل وتوق ان يفعل ذلك فى الصيف
فصل واما اصحاب السل فاذا استفرغتهم بالدواء فاحذر ان تستفرغهم
من فوق **فصل** واما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغى ان يجعل
استفراغك اياه من اسفل بدواء اغلظ **فصل** انما ينبغى ان يسقى
من الدواء ما يستفرغ من البدن النوع الذى اذا استفرغ من تلقاء نفسه
نفع استفراغه فاما من كان استفراغه على خلاف ذلك فينبغى ان
تقطعه **فصل** اذا كان ما يستفرغ من البدن عند استطلاق البطن
والقى اللذين يكونان طوعا من النوع الذى ينبغى ان ينقى منه البدن
نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر بالضد ولذلك
خلاء العروق فانها ان خلت من النوع الذى ينبغى ان يخلو منه نفع
ذلك وسهل احتماله وان لم يكن لذلك كان الامر بالضد **فصل** وينبغى
ان ينظر فى الوقت الحاضر من اوقات السنة وفى البلد وفى السن
وفى الامراض هل يوجب استفراغ ما قد هممت باستفراغه ام لا **فصل**

ان الاجود فی کل مرض ان یکون ما یلی السرة والسه له ثخن ومتی کان رقیقا
جداً منهوکا فذلک ردی واذا کان کذلک فالاسهال معه خطر **فصل**
بعد طلوع الشعری العبور وفی وقت طلوعها وقبله یعسر الاستفراغ
بالادویة **فصل** شرب الخربق خطر لمن کان لحمه صحیحا وذلک انه یحدث
تشنجا **فصل** من احتاج الی ان یسقی الخربق وکان استفراغه من فوق
لا یواتیه بسهولة فینبغی ان یرطب بدنه قبل اسقائه بغذاء اکثر وبراحة
فصل اذا اردت ان یکون استفراغ الخربق اکثر فحرک البدن فان
اردت ان یسکنه فنوم الشارب له ولا تحرکه **فصل** اذا اسقیت
انسانا خربقا فلیکن قصدک لتحریک بدنه اکثر ولتنویمه وتسکینه
اقل وقد یدل رکوب السفن علی ان الحرکه تشوش الابدان **فصل**
الاوجاع التی فوق الحجاب تدل علی الاستفراغ بالدواء من فوق والاوجاع
التی من اسفل الحجاب یدل علی الاستفراغ بدواء من اسفل **فصل** من لم یکن
به حمیً وکان به امتناع من الطعام ونخس فی الفواد وسدر ومرارة

فی الفم

فی الفم وذلک یدل علی انه یجب ان یکون استفراغه بدواء من فوق **فصل**
من لم یکن به حمیً واصابه مغض وثقل فی الرکبتین ووجع فی القطن
فذلک یدل علی انه یحتاج الی الاستفراغ بدواء من اسفل **فصل** ینبغی
ان یسقی الحامل الدواء اذا کانت الاخلاط فی بدنها هایجه منذ یأتی
علی الجنین اربعة اشهر والی ان یاتی علیه سبعه اشهر ویکون تقدم
علی هذا اقل فاما ما کان اصغر من ذلک او اکبر فینبغی ان یتوقی ذلک علیه
فصل لیس ینبغی ان یستدل علی المقدار الذی یجب ان یستفرغ
من البدن من کثرته لکنه ینبغی ان یستعمل الاستفراغ ما دام الشی
الذی ینبغی ان یستفرغ هو الذی یستفرغ والمریض محتمل له بسهولة
وخفة وحیث ینبغی فلیکن الاستفراغ حتی یعرض الغشی وانما ینبغی
ان یفعل ذلک متی کان المریض محتملا له **فصل** اذا حدث بالسبح
بالسبب استفراغ شی او قی دواء ولیس ذلک بدلیل محمود **فصل**
ان استفراغ البدن من النوع الذی ینبغی ان یستفرغ منه یقع ذلک

واحتمل بسهولة وان كان الامر على الضد كان ذلك عسرا **فصل** من شرب دواء الاستفراغ فاستفرغ ولم يعطش فليس يقطع عنه الاستفراغ حتى يعطش

الباب الرابع

فيما قال في مرض كل سن من الاسنان وهو عشرة فصول **فصل** اذا كان المريض ملاو ما لطبيعة المريض وسنه وسحنته والوقت الحاضر من اوقات السنة فخطره اقل منه اذا كان غير ملاوم لواحدة من هذه الخصال **فصل** واما في الاسنان فتعرض منه الامراض واما الاطفال الصغار فتعرض لهم القلاع والقي والسعال والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين **فصل** فاذا قرب الصبي من ان ينبت له الاسنان عرض له مصيص في اللثة وحميات وتشنج واختلاف لاسيما اذا انبت له الانياب وللعبل من الصبيان ولمن كان بطنه منهم معتقلاً **فصل** فاذا جاوز الصبي هذا السن عرض له ورم الحلق ودخول خرزة القفاء والربو والحصى والحباب والدود والثاليل المعلقة

والخنازير وساير الجراحات **فصل** واما من جاوز هذا السن وقرب ان ينبت له الشعر في العانة وتعرض له كثير من هذه الامراض وحميات اريد طولا ورعاف واما الشبان فيعرض لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع وساير الامراض الا ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرنا **فصل** واما من جاوز هذا السن فيعرض لهم الربو وذات الجنب وذات الرية والحمى التي يكون مع السهر والحمى التي يكون معها اختلاط العقل والحمى المحرقة والهيضة والاختلاف الطويل وسحج الامعاء وزلق الامعاء وانفتاح افواه العروق من اسفل **فصل** الكهول في اكثر الامر يمرضون اقل مما عرض الشبان الا ان اكثر ما يعرض لهم من الامراض المزمنة على اكثر الامر يموتون وهي بهم **فصل** واما المشايخ فيعرض لهم اوان النفس والنزل التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسره واوجاع الكلى والسكات والدوار والقروح الردية وحكة البدن والسهر ولين الطبيعة ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة

اوجاع المفاصل

البصر والزرقة وثقل السمع **فصل** انما يعرض من البحوحة للشيخ الهم
ليس يكاد ينضج **الباب الخامس** فيما قاله في الامراض
الازمنة وحالاتها وفي الرياح والامطار وهو ثلثة وعشرون فصلاً
فصل ان انقلاب اوقات السنه مما يعمل في توليد الامراض خاصّةً
اذا كان في الوقت الواحد منها التغير الشديد في البرد او في الحرّ
وكذلك في سائر الحالات على هذا القياس **فصل** اذا كانت اوقات
السنه لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان
ما يحدث فيها من الامراض حسن النظام وبيّن حسن البحران وان كانت
اوقات السنه غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير
منتظم صعب البحران **فصل** ان من الطبائع ما يكون حاله في الصيف
اجود وفي الشتاء اردى ومنها ما يكون حاله في الشتاء اجود وفي الصيف
اردى **فصل** وكل واحد من الامراض فحاله عند شيء دون شيء امثل واردى
واسنان ما عند اوقات من السنة وبلدان واصناف من التدبير

فصل

فصل متى كان في وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرةً حرٌّ ومرةً
بردٌ فتوقع حدوث امراض خريفية **فصل** الامراض كلها تحدث
في اوقات السنه كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات احرى بان
يحدث ويهيج **فصل** واما في اوقات السنة ففي الربيع واوائل الصيف
يكون الصبيان والذين يلونهم في السن على افضل حالاتهم واكمل
الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالاً
وفي باقي الخريف وفي الشتاء يكون المتوسطون بينهما في السن احسن حالاً
فصل قد يعرض في الربيع الوسواس السوداوي والجنون والصرع
وانبعاث الدم والذبحة والزكام والبحوحة والسعال والعلة التي
يتقشر فيها الجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيرة التي تتقرح والخراجات
واوجاع المفاصل **فصل** واما في الصيف فيعرض بعض هذه الامراض
وحميات دائمة ومحرقة وغب وقيء وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح
في الفم وعفن في القروح وحصف **فصل** واما في الخريف فيعرض فيه

اكثر امراض الصيف وحميات ربع وحميات مختلطه والطحله واستسقاء
وسل ويقطر البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووالورك وعرق النساء
والذبحه والربو والقولنج الشديد الذى سميه اليونانيون املاوس
والصرع والجنون والوسواس السوداوى **فصل** الخريف لاصحاب السل
ردى **فصل** ان فى الخريف يكون الامراض احد مايكون واقتل فى اكثر
الامر فاما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا **فصل** واما فى الشتاء فيعرض
فيه ذات الجنب وذات الريه والزكام والبحوحه والسعال واوجاع
الجنبين والقطن والصداع والسدر والسكات **فصل** الجنوب
يحدث ثقلا فى السمع وغشاوة فى البصر وثقلا فى الراس وكسلا
واسترخاء فى البدن فعند قوة من الريح وغلبتها تعرض للمرضى من
الاعراض والشمال فيحدث سعالا ولحلوق والبطون اليابسة وعسر البول
والاقشعرار ووجعا فى الاضلاع والصدر فعند غلبة من الريح
وقوتها ينبغى ان يتوقع فى الامراض حدوث من الاعراض **فصل** واما

حالات الهواء فى كل يوم فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها
ويقويها ويجود حركتها ويحسن الوانها ويصفى السمع ويجفف البطن
ويحدث فى العين لذعا وان كان فى نواحى الصدر وجع متقدم هيجه
وزاد فيه وما كان منها جنوبيا فانه يحلل الابدان ويرخيها ويرطبها
ويحدث ثقلا فى الراس وثقلا فى الاذن وسدرا فى العينين وفى البدن
كله عسر الحركه ويلين البطن **فصل** اذا احتبس المطر حدثت حميات حاده
واذا كثر ذلك الاحتباس فى السنه ثم حدث فى الهواء حال يبس فينبغى ان
يتوقع فى اكثر الحالات من الامراض واشباهها **فصل** ان من حالات
الهواء فى السنه وبالجمله قلة المطر اصح من كثرة المطر واقل موتا **فصل**
واما الامراض التى تحدث عند كثرة المطر فى اكثر الحالات فهى حميات طويله
واستطلاق البطن عفن وصرع وسكات فى ذبحه **فصل** فاما الامراض
التى تحدث عند قلة المطر فهى سل ورمد ووجع المفاصل ويقطر
البول واختلاف الدم **فصل** اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع

فى الحمّيات عرفاً كثيراً فصل فامّا فى اوقات السنه فاقول انه متى كان
الشتاء قليل المطر شماليا وكان الرّبيع مطيرا جنوبيا فيجب ضرورة ان
يحدث فى الصّيف حمّيات حادّة ورمد واختلاف دمٍ واكثر ما يعرض
اختلاف الدّم للنّساء ولاصحاب الطبائع الرطبة فصل متى كانت
الشتاء جنوبيًّا مطيرا وكان الرّبيع قليل المطر شماليًّا فانّ النساء
اللّواتى يتفق ولادتهن نحو الرّبيع يسقطن من ادنى سبب يعرض لهنّ
واللاتى يلدن اطفالاً ضعيف الحركه مسقامه حتى انها اما ان يموت
على المكان واما ان يبقى منهوكه مستقامة طول حياتها واما سائر الناس
فيعرض لهم اختلاف الدم والرّمد اليابس فصل واما الكهول فيعرض
لهم من النزلات ما يفنى سريعًا فصل فان كان الصّيف شماليا
قليل المطر وكان الخريف مطيرا جنوبيًّا فيعرض فى الشتاء صداع شديد
وسعال وبحوحة وزكام ويعرض لبعض الناس السّل فصل فان كان
الخريف شماليًّا يابسًا كان موافقا لمن كان طبيعته رطبه وللنساء

واما سائر الناس فيعرض لهم رمد يابس وحميات حادّة وزكام مزمن
ومنهم من يعرض له الوسواس العارض من السّوداء الباب السّادس
فيما قال فى علل الاعضاء على توالبها وهذا الباب منوع عشرين نوعا
النوع الاوّل فيما قال فى علل الرّاس وهو ثلثه عشر فصلاً فصل
من اصابه وجع فى جوهر راسه فقطع له العرق المنتصب الذى فى الجبهه
انتفع بقطعه فصل ما دام به التفزع وحيث النفس زمانا طويلا
فعليه سوداويّة فصل من اصابه الفزع قبل نبات الشعر فى العانه فانه
يحدث له انتقال فامّا من عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون
سنةً فانه يموت وهو به فصل صاحب الصّرع اذا كان حدثا فبروؤه
منه يكون خاصّة بانتقاله فى السّن والبلد والتدبير فصل اذا حدث
بعد الجنون اختلاف الدّم او استسقاء او حيرة فذلك محمود فصل
من اصابته فى دماغه العلة التى يقال لها سفاقلوس فانه يهلك فى ثلثة
ايام فان جاوزها فانه يبراء فصل يوجعه شئ من بدنه ولا يحسّ بوجعه

فی اکثر حالاته فعقله مختلط **فصل** اذا حدث من کثرة الشرب فشرار
واختلاط الذهن فذلک دلیل ردی **فصل** وعن الضربة علی الراس البهتة
واختلاط الذهن ردی **فصل** من حدث به فی دماغه قطع فلا بد من
ان یحدث به حمی وقی مرار **فصل** صحة الذهن فی کل مرض علامة جیدة
وکذلک الهشاشة للطعام وضد ذلک علامة ردیة **فصل** ما کان من
اختلاط العقل مع ضحک فهو سلیم وما کان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا
فصل العطاش یکون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالی
الذی فی الراس فایحدث الهواء الذی فیه فیسمع له صوت لان نفوذه
وخروجه یکون فی موضع ضیق **النوع الثانی** فیما قال فی السکات
وهو خمسة فصول **فصل** من حدث به وهو صحیح وجع بغتة فی راسه
ثم اسکت علی المکان وعرض له غطیط فانه یهلک فی سبعة ایام
ان لم یحدث به حمی **فصل** الامراض السوداویة یخاف منها ان یودی
الی السکتة او الفالج او التشنج او الجنون او العمی **فصل** السکتة

والفالج یحدثان خاصة لمن کان سنه فیما بین الاربعین سنة والی
الستین **فصل** السکتة ان کانت قویة لم یمکن ان یبرا منها
صاحبها وان کانت ضعیفة لم یسهل ان یبرا **فصل** من یزعزع
دماغه فانه یصیب فی وقته سکتة **النوع الثالث فی** التمدد
والتشنج وستة عشر فصلا **فصل** من اعتراه التمدد فانه یهلک فی
اربعة ایام فان جاوز الاربعة فانه یبرا **فصل** اذا عرض للسکران
سکات بغتة فانه یتشنج ویموت الا ان یحدث به حمی او یتکلم اذا
حضرت الساعة التی یحل فیها خماره **فصل** اذا حدث عن سیلان
الدم اختلاط فی الذهن او تشنج فذلک دلیل ردی **فصل** اذا جری من البدن
دم کثیر وحدث فواق او تشنج فتلک علامة ردیة **فصل** اذا حدث
التشنج والفواق بعد استفراغ مفرط فهو علامة ردیة **فصل** لان یکون
الحمی بعد التشنج خیر من ان یکون التشنج بعد الحمی **فصل** التشنج یکون
من الامتلاء ومن الاستفراغ وکذلک الفواق **فصل** وعن التشهر

التشنج واختلاط الذهن ردی فصل وعن الاحتراق الشدید التشنج
والتمدد فصل التشنج من شرب الدواء ممیت فصل التشنج والاوجاع
العارضة فی الاحشاء فی الحمیات الحادة علامة ردیة فصل التشنج
الذی یکون من الحریق من علامات الموت فصل التشنج الذی
یحدث من جراحة من علامات الموت فصل اذا حدث بعد سیلان
الطمث تشنج وغشی فذلک دلیل ردی فصل اذا کان الهواء یعثر
فی مجاریه من البدن فی الحمی فذلک ردی لانه یدل علی التشنج فصل
ربما صب علی من به تمدد من غیر قرحة وهو شاب حسن اللحم فی وسط
من الصیف ماء بارد کثیر فاحدث فیه انعطافا من حرارة کثیرة وکان
تخلصه بتلک الحرارة النوع الرابع فیما قال فی العین وهو اربعة فصول
فصل اوجاع العینین یحلها شرب الشراب الصرف او الحمام
او التکمیل او فصد العرق او شرب الدواء فصل الدموع التی
تجری فی الحمی او فی غیرها من الامراض ان کان ذلک عن ارادة من المریض

فلیس

فلیس ذلک بمنکر وان کان غیر ذلک من غیر ارادة فهو ردی فصل
اذا کان بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلک محمود فصل قد ینبغی
ان یتفقد باطن العین فی وقت النوم فان تبین شیء من بیاض العین
والجفن مطبق ولیس ذلک بعقب اختلاف ولا شرب دواء فتلک
علامة ردیة مهلکة النوع الخامس فیما قال فی الانف وهو فصل
واحد فصل من کان فی منخریه بالطبع رطوبة ازید وکان منیه ارق
فان صحته اقرب الی السقم ومن کان فیه الامر علی ضد ذلک فانه اصح
بدنا النوع السادس فیما قال فی اقسام النسل وهو فصلان فصل
اللثغ یعتریهم خاصة اختلاف طویل فصل متی عدم اللسان
بغتة قوته او استرخی عضو من الاعضاء فالعلة سوداویة
النوع السابع فیما قال فی الحلق والفم والذبحة والاسنان
وهو خمسة فصول فصل من اشتکی الحلق او خرجت فی البدن منه
بثور وخراجات فینبغی ان ینظر ویتفقد ما یبرز عن البدن فانه

ان كان الغالب عليه المرار فالبدن مع ذلك عليل وان كان ما يبرز
من البدن مثل ما يبرز من البدن الصحيح فكن على ثقة من التقدم
على ان يعدو البدن **فصل** اذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج
فيمن اعتراه الذبحة كان دليلا محمودا **فصل** من اعتره حمى وليس
في حلقه انتفاخ فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت
فصل من اعتره حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد
حتى لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك
من علامات الموت **فصل** من عشيت اسنانه والحمى ازوجات
نجاه يكون قويه **النوع الثامن** فيما قال في المعدة وهو خمسه فصول
فصل ما كان من الاوجاع التي تعرض في البطن اعلى موضعا فهو اخف
وما كان منها اسفل كذلك فهو اشد **فصل** برد الاطراف عن الوجع الشديد
فيما يلي المعدة ردي **فصل** متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة
وخفقان في الفواد فتلك علامة رديه **فصل** ذهاب الشهوة

في المرض المزمن فيما يلي المعدة التسفح **النوع التاسع** فيما قال
في قذف الدم ونزفه وهو ثلثه فصول **فصل** الدم الذي سقياء
من غير حمى سليم وينبغي ان يعالج صاحبه بالاشياء القابضة والدم
الذي سقياء مع الحمى ردي **فصل** خروج الدم من فوق كيف كان
هو علامه رديه **فصل** وخروجه من اسفل علامة جيدة اذا خرج منه
شئ اسود **فصل** من قذف دما زبديا فقذفه اياه انما هو من رئته
النوع العاشر فيما قال في الفواق سوى ما ذكر من قبل وهو ثلثه
فصول **فصل** حدث الفواق وحمرة العينين بعد القيء دليل ردي
فصل ان حدوث بالسنح بسبب الاستفراغ غشي او في فواق فليس
ذلك بدليل محمود **فصل** وعن ورم الكبد الفواق **النوع الحادي عشر**
فيما قال في امراض الصدر وذات الرية وذات الجنب والسل واوجاع
ما دون الشراسيف وهو سبعه عشر فصلا **فصل** اكثر ما يكون السل
في السنين التي بين ثماني عشرة وبين خمس وثلثين سنه **فصل** من اله به الحال

ع

من ذات الجنب الى التقيح فانه ان استبقى فى اربعين يوما من اليوم
الذى قد انفجرت فيه المدة فان علته تمضى وان لم يستنق فى هذه
المدة فانه يقع فى السل فصل وعن نفث الدم نفث المدة
فصل وعن نفث المدة السل والسيلان فاذا احتبس البزاق مات
صاحب العلة فصل من اصابه ذات الجنب فلم ينق فى اربعة عشر
يوما فان حاله تؤول الى التقيح فصل اذا حدث عن ذات الجنب
ذات الرية فذلك دليل ردى فصل وعن ذات الرية البرسام فصل النزلة
التى تنحدر الى الجوف الاعلى تتقيح فى عشرين يوما فصل من اصابه ذبحة
فتخلص منه فمال الفضل الى رئته فانه يموت فى سبعة ايام فان جاوزها
صار الى التقيح فصل اذا كان بانسان السل وكان ما يقذفه بالسعال
من البصاق منكر الرائحة اذا القى على الجمر وكان شعر الراس ينتثر فذلك
من علامات الموت فصل من تساقط شعر راسه من اصحاب السل
ثم حدث به اختلاف فانه يموت فصل اذا حدث بمن به السل

اختلاف دل على الموت فصل من اعتراه ذات الجنب او ذات الرية فحدث
به اختلاف فذلك دليل سوء فصل من كوى او بط من المتقيحين
فخرجت منه مدة نقية بيضاء فانه يسلم وان خرجت منه مدة حمائية
منتنة فانه يهلك فصل اصحاب الحشاء الحامض لا يكاد يصيبهم
ذات الجنب فصل من كان الموضع التى فيما دون الشراسيف منه
عاليه وفيها قرقرة ثم حدث له وجع فى اسفل ظهره فان بطنه
يلين الا ان ينبعث منه رياح كثيرة او يبول بولا كثيرا وذلك
فى الحميات فصل ان ينفقد من الاوجاع العارضة فى الاضلاع
ومقدم الصدر وغير ذلك من ساير الاعضاء اختلافها النوع
الثانى عشر فيما قال فى الغشى وهو فصلان فصل من يصيبه مرارا
كثيرة غشى شديد من غير سبب ظاهر فهو يموت فجاءة فصل
الذين يختنقون ويصيرون الى حد الغشى ولم يبلغوا الى حد الموت
فليس يفيق منهم من ظهر فى فيه زبد النوع الثالث عشر

فيما قال فى الكبد وهو فصلان **فصل** من امتلاءت كبده ماءً
ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلاء بطبعه وماء **فصل**
من كان فى كبده مدّة فكوئيت فخرجت منه مدّة بيضاء نقيّة
فانه يسلّم وذلك ان تلك المدّة فيه فى غشاء الكبد وان خرج منه
شئ بثقل الزيت هلك **ومنها اليرقان** وهو فصلان **فصل**
اذا كانت الكبد فيمن به اليرقان صلبة فذلك دليل ردى **فصل**
من كان به يرقان فليس يكاد يتولّد فيه الرّياح **ومنها الاستسقاء**
وهو منه فصول **فصل** اذا حدث فصاحب الاستسقاء سعال
كان ذلك دليلا رديا **فصل** اذا حدث فصاحب الاستسقاء سعال
فليس يُرجى **فصل** ومن البلغم الابيض يكون الاستسقاء **فصل**
من كوى او بط من المتقيحين او من المستسقين فجرى منه المدة
او من الماء شئ كثير دفعة فانه يهلك لا محاله **فصل** من كان به
مغص واوجاع حول السرة ووجع فى القطن دائم لا ينحل بدواء مسهل

ولا بغيره فان امره يؤدى الى الاستسقاء اليابس **فصل** ما يعرض
من القروح فى ابدان اصحاب الاستسقاء فليس يسهل برؤه
النوع الرابع عشر فيما قال فى الطحال وفيه فصلان **فصل**
اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقاء
وزلق الامعاء وهلك **فصل** اذا حدث بالمطحول اختلاف دم فهو محمود
النوع الخامس عشر فيما قال فى الكلى والمثانه والاحليل
والانثيين وهو خمسة عشر فصلا **فصل** العلل التى يكون فى المثانه
والكلى يعسر برؤها فى المشايخ **فصل** فصد العرق انما يحل عسر البول
وينبغى ان يقطع عروق الداخله **فصل** من كان فوق بوله عبب دلّ
على ان علته فى الكلى واندر منها بطول **فصل** من راى فوق بوله دسم
جملة يدلّ ذلك على ان فى كلاه علة حادة **فصل** من كانت به علة فى
كلاه وعرضت له هذه الاعراض التى تقدم ذكرها وحدث به وجع
فى عضل صلبه فانه ان كان ذلك الوجع فى المواضع الداخله فاجرى

ان يكون الذسله من داخل فصل من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم
صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه فصل من كان يرسب
في بوله شي شبه بالرمل فالحصاة تتولد في مثانته او كلاه فصل
من خرج في بوله وهو غليظ شي بمنزلة النخالة فمثانته جربة فصل من بال
دما من غير سبب متقدم دل ذلك على ان عرقا في كلاه قد انصدع فصل
من كان يبول دما او قيحا وقشورا وكان لبوله رائحة منكرة فذلك يدل
على قرحة في مثانته فصل من كان يبول دما او قيحا فان ذلك يدل على
ان به قرحة في كلاه او مثانته فصل من بال دما غليظا وكان به تقطير البول
واصابه وجع في اسفل بطنه وعانته فان ما يلي مثانته وجع فصل
من بال دما غليظا وكان به تقطير البول فاصابه وجع في نواحي النسج
والعانة ذلك على ان ما يلي مثانته وجع فصل من خرجت به بثرة في
احليله فانها اذا انفتحت وانفجرت انقضت علته النوع
السادس عشر فيما قال في الظهر وهو فصلان فصل من

اصابته

اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له شعر عانته فانه
يهلك فصل الاوجاع التي تحدر من الظهر الى المرفقين ويحلها فصد
العرق النوع السابع عشر فيما قال في الحلقة والامعاء وهو عشر
فصول فصل اذا حدث الحشاء الحامض في العلة التي يقال لها زلق
الامعاء بعد تطاولها ولم يكن قبل ذلك فهو علامة محمودة فصل
عن استطلاق البطن قد ينتفع باختلاف الوان البراز اذا لم يكن
تغيرها الى انواع رديئة فصل الامتناع من الطعام في اختلاف دم
المزمن دليل ردي وهو مع الحمى اردأ فصل من كان به اختلاف
وكان ما يختلف زبديا فقد يكون سبب اختلافه شيئا يحدر من راسه
فصل البراز الاسود شبيه بالدم الاتي من تلقاء نفسه كان مع الحمى
او نحوه من اردأ العلامات وكلما كانت الالوان في البراز اكثر كانت
تلك العلامة اردأ فاذا كانت ذلك مع شرب دواء كانت تلك علامة
احمد وكلما كانت تلك الالوان اكثر كان ذلك ابعد عن الرداءة فصل

اختلاف الدم اذا كان ابتداءه من المرة السوداء فذلك من علامات
الموت فصل اى مرض خرجت فى ابتدائه المرة السوداء من اسفل
او من فوق فذلك علامة دالة على الموت فصل من كان قبل انهكه
مرض حاد او مرض مزمن او اسقاط غير ذلك ثم خرجت منه مرة
السوداء او مثل الدم الاسود فانه يموت فى غد ذلك اليوم فصل
من كان به اختلاف دم يخرج منه شئ شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات
الموت فصل وعن البراز الصرة واختلاف الدم

النوع الثامن عشر

فيما قال فى البواسير وهو فصلان فصل اصحاب الوسواس السوداوى
واصحاب السرسام اذا حدث بهم البواسير كان ذلك دليلاً محمودًا
فيهم فصل من عولج من بواسير مزمنة حتى يبرأ ثم لم يترك منها واحد
فلا يؤمن ان يحدث به استسقاء او سل

النوع التاسع عشر

فيما قال فى القولنج وهو فصلان فصل من حدث به من تقطير البول
القولنج المعروف بايلاوس وتفسيره المستعاذ منه فانه يموت

فى سبعة ايام الى ان يحدث به حمّى فيجرى منه بول كثير فصل اذا حدث
فى القولنج المستعاذ منه قئ وفواق واختلاط ذهن وتشنج فذلك
دليل ردى

النوع العشرون

فيما قال فى الوجع الورك والنقرس
وعرق النساء وهو ثمانية فصول فصل من كان به وجع النساء
وكان وركه ينخلع ثم يعود فانه قد حدث فيه رطوبة مخاطية
فصل من اعتراه وجع فى الورك مزمن وكان وركه ينخلع فان رجله
كلها يضمر ويعرج ان لم يكو فصل الخصيان لا يعرض لهم النقرس
ولا الصلع فصل المراة لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها
فصل الغلام لا يصيبه النقرس قبل ان يبتدى فى المباضعة
فصل ما كان من الامراض من طريق النقرس وكان معه ورم حار
فان ورمه يسكن فى اربعين يومًا فصل علل النقرس يتحرك فى الربيع
وفى الخريف على الامر الاكثر فصل الاورام التى تكون فى المفاصل
والاوجاع التى تكون من غير قرحة واوجاع اصحاب النقرس واصحاب

الفسخ الحادث فى المواضع العصبية واكثر ما اشبه بهن فانه اذا اصب
عليه ماء بارد كثير سكنها واضمرها وسكن الوجع باحداثه الخدر والخدر
اليسير مسكن للوجع **الباب السابع** فيما قال في علل النساء
وهى ثلثة وثلثون فصلا **فصل** المراة لا تكون ذات سمنين **فصل**
اذا حملت المراة وهى من الهزال على حال خارجة عن الطبيعة فانها
تسقط قبل ان تسمن **فصل** اذا كانت المراة على حال خارجة عن
الطبيعة فى السمن فلم تحبل فان الغشاء الباطن من غشاءى البطن
الذى يسمى الثرب يزحم فم الرحم ولا تحبل دون ان تهزل **فصل** متى كان
مزاج رحم المراة باردا متكاثفا لم تحبل ومتى كان ايضا رطبا جدا لم
تحبل لان رطوبتها تغمر المنى وتخمده وتطفيه ومتى كان ايضا جف
مما ينبغى او كان حارا محرقا لم تحبل لان المنى يعدم الغذاء ويفسد ومتى
كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالتين كانت المراة كثيرة الولد **فصل**
اذا كان طمث المراة متغير اللون ولم يكن مجيئه فى وقته على ان بدنها

يحتاج الى التنقية **فصل** اذا لم يجر طمث المراة فى اوقاته ولم يحدث
بها قشعريرة ولا حمى لكن عرض لها كرب وغثى وخبث نفس فاعلم
انها قد علقت **فصل** اذا كان فم الرحم صلبا فيجب ضرورة ان يكون
منضما **فصل** ان فم الرحم من المراة الحامل يكون منضما **فصل** اذا كانت
المراة لا تحبل فاردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بثياب ثم بخرتحتها
فان رايت ان رائحة البخور تنفذ فى بدنها حتى تصل الى منخريها وفيها
فاعلم انه ليس سبب تعذر الحمل من قبلها **فصل** ان احببت ان تعلم
هل المراة حامله ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء العسل فان
اصابها مغص فى بطنها فهى حامل وان لم يصبها مغص فليست بحامل
فصل اذا كانت المراة حاملا فاعتراها بعض الامراض الحادة فذلك
من علامات الموت **فصل** اذا حدث بالمراة بحبلى من الورم الذى
يدعى الحمرة فى رحمها فذلك من علامات الموت **فصل** المراة الحامل ان
الح عليها استطلاق البطن لم يومن عليها ان تسقط **فصل**

اذا حدث بالحامل زحير كان سبب الاسقاط فصل الحامل ان فصدت
اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم فصل متى كانت المراة
حاملا وبدنها معتدلا وسقط في الشهر الثاني او الثالث من غير سبب
بين فنقرة الرحم منها مملوة مخاطا ولا يقدر على ضبط الطفل لثقله
لكنه ينهتك منها فصل اذا الحمى لامراة حامل وسخنت سخونة قوية من
غير سبب ظاهر فان ولادتها تكون بعسر وخطر او تسقط فتكون على خطر
فصل اذا كانت المراة حبلى بذكر كان لونها حسنا واذا كانت حبلى
بانثى كانت لونها حائلا فصل من كان من الاطفال ذكرا فاحرى
ان يكون تولده في الجانب الايمن وما كان انثى ففي الايسر فصل
اذا جرى اللبن من ثديي الحبلى دل ذلك على ضعف من طفلها ومتى
كان الثديان مكتنزين دل ذلك على ان الطفل اصح فصل اذا كانت
حال المراة تؤل الى ان تسقط فان ثدييها يضمران وان كان الامر على
خلاف ذلك يعني ان يكون ثدياها صلبين فان نصبها وجع في

الثديين

الثديين او في الوركين او في العينين او في الركبتين فلا تسقط
فصل اذا كانت المراة حاملا فضمر ثدياها بغتة اسقطت فصل
اذا كانت المراة حاملا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأما فانها
تسقط احد طفليها فان كان الضامر هو الثدي الايمن اسقطت
الذكر وان كان الضامر هو الثدي الايسر اسقطت الانثى فصل
اذا كان المراة علة الارحام او عسرت ولادتها فاصابها عطاس
فذلك دليل محمود فصل اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في
الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم فصل اذا انقطع
الطمث فالرعاف محمود فصل واذا كانت المراة ليست بحامل
ولم يكن ولدت وكان لها لبن فطمثها قد ارتفع فصل اذا كان
الطمث ازيد مما ينبغي عرضت من ذلك امراض واذا لم يحدر الطمث
حدث من ذلك امراض من قبل الرحم فصل اذا كانت المراة الحامل
يجري طمثها في اوقاته فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا فصل

اذا اردت ان تحبس طمث المراة فالق عند كل واحد من ثديها محجمة
من اعظم ما يكون **فصل** اذا انعقد للمراة في ثديها دم دل ذلك من حالها
على جنون **فصل** متى يفتح الرحم منها حيث تستبطن الورك وجد ضرورة
ان يحتاج الى القبل **فصل** التكميد بالافاويه يجلب الدم الذي يجي
من النساء وقد كان سينتفع به في مواضع اخر كثير الا انه يحدث في
الراس ثقلا

الباب الثامن فيما قال في القروح والدبيلات

والسرطان والحرق والقطع والكسر وما اشبهها وهو ثلثة وعشرون فصلا

فصل من حدث به قرحه فاصابه بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه
تشنج ولا جنون فان غاب ذلك الانتفاخ دفعه واحدة ثم كانت
القرحه من خلف عرض له تشنج او تمدد فان كان القرحه من قدام عرض له
جنون او وجع حاد في الجنب او تقيح او اختلاف دم ان كان ذلك
الانتفاخ احمر **فصل** الدحوه محمودة وسه مذمومة **فصل** ما كان من
القروح ينتثر ويتساقط ما حوله من الشعر فهو خبيث **فصل** اذا مضى

بالقرحه حول او مدة الحول من ذلك وجب ضرورة ان يسمر منها عظم
وان يكون موضع الاثر بعد اندمالها غائرا **فصل** في وقت تولد المدة
يعرض الوجع والحمى اكثر مما يعرضان بعد تولدها **فصل** اذا انصب دم
الى فضاء على خلاف المجرى الطبيعي فلا بد من ان يتقيح **فصل** اذا كان
موضع من البدن قد تقيح وليس يتبين تقيحه فانها لا يتبين من قبل
غلظ المدة او الموضع **فصل** انتقال الورم الذي يدعى الحمرة من خارج
الى داخل ليس بمحمود واما انتقاله من داخل الى خارج فهو محمود **فصل**
اذا حدث في المثانه خرق او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في
الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في المعدة او في الكبد فذلك
قتال **فصل** متى انقطع عظم او غضروف او عصبه او المواضع الدقيق
من اللحم او القلفه لم ينبت ولم يلتحم **فصل** ان انقطع بعض الامعاء
الدقاق لم يلتحم **فصل** اذا عرض في طرف الدبر او الرحم ورم يتبع ذلك
ان يتقيح الكلى يتبع ذلك تقطير البول واذا حدث في الكبد ورم

تبع ذلك فواق فصل اذا ابداء النزف فهو لا محالة يعفن فصل اذا
حدث بانسان سرطان خفي فالاولى ان لا يعالج فانه ان عولج هلك
وان لم يعالج بقي زمانا طويلا فصل اذا كانت في العظم علة وكان لون
اللحم عنها كمدا فذلك دليل ردي ومن الفساد خروج العظم فصل
انكشاف العظم عن الورم الذي يدعى الحمرة ردي فصل وعن قطع
العظم اختلاف الذهن ان بال الموضع الخالي فصل عن الضربان الشديد
في القروح انفجار الدم فصل البثور العراض لا يكون معها حكة
فصل اذا انفجر جراح الى داخل حدث عن ذلك سقوط القوة وقيء
وذبول نفس فصل اذا حدث جراحات عظيمة ثم لم يظهر معها ورم
فبليته عظيمة

الباب التاسع

فيما قال في انواع الخراج
وهو ستة فصول فصل الخراج الذي يحدث في الحمى ولا يتحلل في اوقات
البحرانات الاول يدل على طول من المرض فصل من اصابته حمى طويلة
فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله فصل من اصابه
خراج او كلال في مفاصله بعد الحمى فانه يتناول من الطعام اكثر مما يحتمل
فصل من ابل انتشل من مرض وكل منه موضع من بدنه حدث به في ذلك
الموضع خراج فصل وان كان قد تقدم فتعب عضو من الاعضاء
من قبل ان يمرض صاحبه ففي ذلك الموضع يتمكن المرض فصل صاحب
الاعياء في الحمى اكثر ما يخرج به الخراج في مفاصله والى جانب اللحيين

الباب العاشر

فيما قال في الحميات وهو تسعة عشر
فصلا فصل من كانت به حمى ليست بالضعيفة جدا فان بقي بدنه
بحاله ولا ينقص شيء او يذوب اكثر مما ينبغي فذلك ردي لان الاول
يدل بطول المرض الاخر يدل على ضعف القوة فصل واذا كانت
الحمى غير مفارقة البدن ثم كان اشد ما يكون فهي اكثر خطرا فصل واذا
كانت الحمى تفارق على اي وجه كانت فهي يدل على انه لا خطر فيها فصل
واذا كان يعرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك
من علامات الموت فصل واي موضع من البدن كان باردا او حارا

ففيه المرض فصل اذا كان يحدث في البدن كله نعاس وكان البدن

يبرد مرة ويسخن اخرى او يتلون بلون تام بغيره دل ذلك على طول

المرض فصل اذا كان في الحمى التي لا تفارق ظاهر البدن باردا وباطنه

يحترق وبصاحب ذلك عطش فذلك من علامات الموت فصل

برد الاطراف في الامراض الحادة دليل ردى فصل من كان يصيبه

في حماه نافض في كل يوم فحماه ينقضي في كل يوم فصل اذا حدث في

حمى غير مفارقة رداءة في التنفس واختلاط في العقل فذلك من علامات

الموت فصل متى التوت في الحمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف

او الحاجب او لم يرى المريض او لم يسمع وقد ضعف فالموت منه قريب

فصل في الحمى التي لا تفارق النخاعات الكمدة والشبيهة بالدم والمنتنة

والتي هي من جنس المرار كلها ردية فان انتقضت انتقاضا جيدا

فهي محمودة وكذلك الحال في البراز والبول فان خرج ما لا ينتفع به

من حد هذه المواضع فذلك دليل ردى فصل من عرض في حمى

محرقة سعال كثير يابس ثم كان تهيجه له يسيرا فانه لا يكاد يعطش

فصل كل حمى يكون مع الورم الرخو الذي في الحالبين وغيره مما اشبهه

فهي ردية الا ان يكون حمى يوم فصل الغب اطول ما يكون ينقضي في

سبعة ادوار فصل الربع الصيفية في اكثر الامر يكون قصيرة والخريفية

طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء فصل من اصابته حمى ليست من مرار

فصب على راسه ماء حار كثير انقضت بذلك حماه فصل من كانت

به حمى وكان ما يرسب في بوله ثفل شبيه بسويق الجريش فذلك يدل

على ان مرضه يطول فصل عسر البكاء في الامراض الحادة التي معها

حمى دليل ردى فصل ان النافض اكثر ما يبتدي في النساء من اسفل

الصلب ثم يتراقى في الظهر الى الراس وهو ايضا في الرجال يبتدي من خلف

اكثر مما يبتدي من قدام مثل ما قد يبتدي من الساعدين والفخذين

والجلد ايضا في مقدم البدن متخلخل ويدل على ذلك الشعر الباب

الحادي عشر فيما قاله في العرق وهو سبعة فصول فصل العرق

البارد اذا كان مع حمىّ حادّة يدل على الموت واذا كان مع حمىّ هاديه
دلّ ذلک على طول من المرض **فصل** العرق الكثير الذى يجرى دايما حارّا
كان او باردا فالبارد منه يدل على ان المرض اعظم والحارّ منهم يدلّ
على ان المرض اخف **فصل** اذا كانت بانسان حمىّ فاصابه عرقا فلم يبلغ
عنه الحمىّ فتلک علامة ردية **فصل** العرق الكثير الذى يجرى دايما حارّا
او باردا يدل على انه ينبغى ان يخرج من البدن رطوبة كثيرة واما فى القوى
فمن فوق واما فى الضعيف فمن اسفل **فصل** اذا حدث بعد العرق
اقشعرار فليس ذلک بدليل محمود **فصل** وحيث كان العرق من
البدن فهو يدلّ على ان المرض فى ذلک الموضع **فصل** من كان جلده
متمدّدا قحلا صلبا فانه يموت من غير عرق ومن كان جلده رخوا
متخلخلا فانه يموت مع عرق

الباب الثانى عشر

فيما قال فى البواسرى ما ذكر فى علل المثانه وغيرها وموسته فصول **فصل**
من كان بوله غليظا شبيها بالبسبط يسر او ليس بدنه بنقى من الحمىّ فانه

اذا بال بولا كثيرا دقيقا انتفع به واكثر من يبول هذا البول من كان
يرسب فى بوله منذ اول مرضه او بعده بقليل بقل **فصل** من بال بولا
متثوّرا شبيها ببول الدّواب ففيه صداع حادث او سيحدث **فصل**
اذا كان البول ذا شفاف ابيض فهو ردىّ وخاصة فى اصحاب الحمىّ
التى مع ورم الدماغ **فصل** من بال فى الليل بولا كثيرا دل على ان برازه
يقل **فصل** من كان بوله متشنّا فذلک يدل على ان فى بدنه اضطرا
با قويا **فصل** اذا كان الغالب على الثقل الذى فى البول المراد وكان
اعلاه رقيقا دل على ان المرض حاد

الباب الثالث عشر

فيما قال فى النوم وموسته فصول **فصل** النوم والارق اذا جاوز كل
واحد منهما المقدار القصد فتلک علامة ردية **فصل** اذا كان النوم
فى مرض من الامراض يحدث وجعا فذلک من علامات الموت واذا كان
النوم ينفع وليس من علامات الموت **فصل** متى سكن النوم اختلا ط
الذهن فتلک علامة صالحة **فصل** التفزع والتشنج العارضان فى الحمىّ

في النوم من علامات الرديّة فصل من دعته شهوته الى الشراب بالليل
وكان عطشه شديدا فانّه ان نام بعد ذلك فهو محمود فصل العرق
الكثير الذي يكون بعد النوم من غير سبب بيّن يدل على انّ صاحبه
يحمل على بدنه يحتاج الى الاستفراغ

الباب الرابع عشر

فيما قال في البحران وايامه والاستفراغات التي تحدث فيه والاعراض
يعرض معه وهو ستة عشر فصلا فصل ان جميع الاشياء في اول المرض
وآخره اضعف وفي منتهاه اقوى فصل ان من ماينه البحران فقد يصعب
مرضه في الليلة التي قبل نوبه التي تاتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر فصل ان البحران ياتي في الامراض الحادة
في اربعة عشر يوما فصل الرابع منذر بالسابع واوّل الاسبوع الثاني
واليوم الثامن والمنذر اليوم الحادي عشر لانه الرابع من الاسبوع الثاني
واليوم السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر
واليوم السابع من اليوم الحادي عشر فصل العرق يحمد في الحموم

ان ابتداء

ان ابتداء في اليوم الثالث او في الخامس او في السابع او في التاسع او في الحادي عشر
او في الرابع عشر او في السابع عشر او في العشرين او في الرابع والعشرين
او في السابع والعشرين او في الثلثين او في الرابع والثلثين او
في السابع والثلثين فانّ العرق الذي يكون في هذه الايام يكون به
بحران الامراض واما العرق الذي لا يكون في هذه الايام فهو يدل على آفة
او على طول من مرض فصل واكثر ما يعرض للصبيان من الامراض
ما ياتي في بعضها البحران في اربعين يوما وفي بعضها في سبعة اشهر
وفي بعضها في سبع سنين وفي بعضه اذا اشارفوا انبات الشعر في العانة
فاما ما بقي في الامراض ولا ينحل في وقت الانبات وفي الاناث في وقت
ما يجري منهن الطمث فمن شانها ان تطول فصل من اصابه في الحمّى
في اليوم السادس من مرضه نافض فان بحرانه يكون نكدا فصل من كانت
لحماه نوائب ففي اي ساعة كان تركها له اذا كان اخذها له من غد في تلك
الساعة بعينها فبحرانه يكون عسرا فصل اذا لم يكن اقلاع الحمّى

عن المحموم فی یوم من الایام الافراد فمن عادتها ان تعود فصل اذا عرض
الیرقان فی الحمی قبل الیوم السابع فهو علامة ردیة فصل متی عرض
الیرقان فی الحمی فی الیوم السابع والتاسع او الرابع عشر فذلک محمود
الا ان یکون الجانب الایمن مما دون الشراسیف صلبا فان کان
کذلک فلیس امره بمحمود فصل من ماتیه البحران فی السابع فانه قد یظهر
فی بوله فی الرابع غمامة حمرا وسائر العلامات تکون علی هذا القیاس
فصل من یتوقع ان یخرج به خراج فی شیء من مواصله فقد یتخلص
من ذلک الخراج ببول کثیر غلیظ ابیض بوله کما قد یبتدی فی الیوم
الرابع فی بعض من به حمی اعیاء فان الرعف کان انقضاء مرضه مع
ذلک سریعا جدا فصل الابدان التی ماتیها او قد ایابها بحران علی الکمال
لا ینبغی ان تحرکه ولا تحدث فیها حدثا لا بدواء مسهل ولا بغیره من التهیج
لکن تدعه فصل انما یدخل علی نوائب المرض ومرتبته ونظامه الامراض
نفسها واوقات السنة وتزید الادوار بعضها علی بعض نائبه کانت

فی کل یوم او یوما ویوما لا او فی الاکثر من ذلک من الزمان والاشیاء التی
تظهر من بعد ومثال ذلک ما یظهر فی اصحاب ذات الجنب فانه ان
اظهر النفث بدیا منذ اول المرض کان المرض قصیرا وان تاخر ظهوره
کان طویلا والبول والبراز والعرق اذا ظهرت بعد تدلنا فصل البقایا
التی تبقی من الامراض بعد البحران من عادتها ان تجلب عوده من المرض

الباب الخامس عشر فیما قال فی تدبیر المرض واغذیتهم
وهو واحد عشر فصلا فصل التدبیر البالغ فی اللطافة ردی مذموم فی جمیع
الامراض المزمنة لا محالة والتدبیر الذی یبلغ فیه الغایة القصوی من
اللطافة فی الامراض الحادة اذا لم تحتمله قوة المریض عسیر مذموم فصل
اجود التدبیر فی الامراض الحادة التی فی الغایة القصوی التدبیر الذی
فی الغایة القصوی من اللطافة فصل واذا کان المرض حادا جدا فان الاوجاع ع
التی فی الغایة القصوی تاتی فیه بدیا ویجب ضرورة ان یستعمل فیه التدبیر
الذی فی الغایة القصوی من اللطافة فاذا لم یکن کذلک لکن کان یحتمل

من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الالحاظ على حسب
لين المرض ونقصانه على الغاية القصوى **فصل** واذا بلغ المرض
منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان نستعمل التدبير الذي هو في الغاية
القصوى من اللطافة **فصل** والذين ياتي منتهى مرضهم بديا فينبغي
ان تدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتاخر منتهى مرضهم فينبغي
ان يجعل تدبيرهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ننقص من غلظه قليلا
قليلا كلما اقترب منتهى المرض وفي وقت منتهاه بمقدار ما تبقى قوة
المريض عليه وينبغي ان يمنع من الغذاء في منتهى المرض فان الزيادة
فيه مضرة **فصل** وينبغي ان تدبر قوة المريض فتعلم هل تثبت الى وقت
منتهى المرض وينظر اقوة المريض تجوز قبل غاية المرض ولا تفي على ذلك
الغذاء ام المرض يجوز ويسكن عاديته **فصل** قد يخطئ المرضى في التدبير
اللطيف على انفسهم خطاء يعظم ضرورة عليهم وذلك ان جميع ما يكون
منه اعظم ما يكون منه في الغذاء الذي له غلظ يسير من قبل هذا صار

التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا خطر لان احتمالهم بلا يعرض
من خطائهم اقل فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات
اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا **فصل** اذا كانت
نوائب الحمى لازمة لادوارها فلا ينبغي في اوقاتها ان نعطي المريض شيئا
وان يضطر الى شي لكن ينبغي ان ننقص من الزيادات من قبل اوقات
الانفصال **فصل** واذا كان للحمى ادوار فامنع من الغذاء ايضا
في وقت نوائبها فان الزيادة فيه خطر **فصل** وينبغي ان يعطى بعض المرضى
غذاهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه شي كثير
او اقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي ان نعطي الوقت الحاضر من اوقات
السنة حظ من هذا والعادة والسن **فصل** الاغذية الرطبة توافق
جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن قد اعتاد ان يغتذي
بالاغذية الرطبة **الباب السادس عشر** فيما قال في
تدبير الناقة وهو خمسة فصول **فصل** الناقه من المرض اذا كان

سال من الغذاء وليس يقوى به فذلك يدل على انه يحمل على بدنه من
الغذاء الكثير مما يحتمل واذا كان كذلك ومولا ينال منه دل على ان
بدنه يحتاج الى الاستفراغ فصل الابدان التى تهزل فى زمان فينبغى
ان يكون اعادتها بالتغذيه الى الخصب بتمهل والابدان التى ضمرت
فى زمان يسير ففى زمان يسير فصل اذا كان باقه قد يخطى من الطعام
ولا يزيد بدنه شياء فذلك ردى فصل ان فى اكثر الحالات جميع من حاله
رديه ويخطى من الطعام فى اول الامر ولا يزيد بدنه شيا فانه باخره
يول امره الا ان لا يحظى من الطعام فاما ما ينتفع فى اول امره النيل
من الطعام امتشاعا شديدا ثم يحظى من تاخر فحاله اجود فصل
من كانت به حمى فانفجر منه دم كسير من اى موضع كان انفجاره فانه
عند ما يبقى يلين بطنه باكثر من المقدار الباب السابع عشر
فيما قال فى الابدان ومو فصل واحد فصل اللبن لاصحاب الصداع
ومو ايضا للمحمومين ردى ولمن كان المواضع التى دون الشراسيف

منه مشرفة وفيها قراقر ولمن به عطش ولمن الغالب على برازه المرار ولمن
مو حمى شديدة جدا ولاصحاب الحمى الطويله الضعيفة اذا لم يكن معها شى مما
قدمنا ذكره وكانت ابدانهم تذوب على غير ما يوجبه العلة الباب
الثامن عشر فيما قال فى الشراب سوى ما ذكر فى اوجاع العين وغيرها
ومو ثلثه فصول فصل القلق الشديد والتثاوب والقشعريره يبرؤه
شرب الشراب اذا مزج واحد واحد سواء فصل لان يملاء البدن من
الشراب اسهل من ان يملاء من الطعام فصل شرب الشراب يشفى الجوع
الباب التاسع عشر فيما قال فى المياه والاشياء البارده
والحاره ومو تسعه فصول فصل الماء الذى يسخن ويبرد سريعا فهو
اخف المياه فصل ان الاشياء البارده مثل الثلج والجمد ضاره الصدر
مهيجه للسعال جالبه لانفجار الدم والنزل فصل كل موضع قد برد فينبغى
ان يسخن الا ان يخاف عليه انفجار الدم منه فصل الحار يضر من اكثر
استعماله هذه المضار يونث اللحم ويرخى العصب ويخدر الذهن

ويحلب سيلان الدم والغشي ويلحق اصحاب ذلك الموت فصل واما البارد
فيحدث التشنج والتمدد والاسوداد والنافض الذي يكون معه الحمى فصل
الحار عنح الا انه ليس في كل قرحة وذلك من اعظم العلامات على الثقة
والامن ويلين الجلد ويرققه والسكن الوجع ويكسر غاذيه النافض
والتشنج والتمدد ويحل الثقل العارض في الراس وهو من اوفق الاشياء
لكسر العظام المكسورة وخاصة للمعرى منها وخاصة لعظم الراس
ولكل ما اماته البرد او قرحه والقروح التي البارد لهم ضاد قاتل فصل
واما البارد فانما ينبغي ان يستعمله في هذه المواضع الذي يجري منها الدم
او يوم مع ان يجري منها وليس ينبغي ان يستعمل في نفس الموضع الذي
يجري منه الدم لكن حوله ومن حيث يجي وفيما كان من الاورام الحارة
والللع حائلا الى الحمرة ولون الدم الطري لانه ان استعمل فيما قد عبق
فيه الدم سودة في الورم الذي يسمى الحمرة اذا لم يكن معه قرحة فاه ان كان
معه قرحة فهو يضر فصل البارد الضار العظام والاسنان والاعصاب

والدماغ

والدماغ والنخاع فاما الحار فهو موافق نافع لها فصل البارد لداع
للقروح ويصلب الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود
ويحدث النافض الذي يكون معه الحمى التشنج والتمدد الباب العشرون
فيما قاله في الامراض التي تحدث ويقضي بحدوث امراض آخر وهو سبعة عشر
فصلا من كان به صداع او وجع شديد في راسه فانحدر من منخريه او
من اذنيه قيح او ماء فان مرضه ينحل بذلك فصل من اصابه جنون
فحدث له اتساع العروق التي تعرف بالدوالي او البواسير انحل عنه
جنونه فصل الصلع لا يعرض لهم من العروق التي تسع التي تعرف
بالدوالي كثير شي ومن حدث به من الصلع الدوالي عاد شعر راسه فصل
من كان به اختلاف مرار فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن
كان به صمم فحدث له اختلاف مرار ذهب عنه الصمم فصل من اعتراه
تشنج او تمدد ثم اصابته حمى انحل بها مرضه فصل من اعتراه الربع فليس
يكاد يعتريه التشنج وان اعتراه التشنج قبل الربع ثم حدث بعده الربع

سكن التشنج **فصل** من اصابه فى الحمى فى اذنيه صمم فجرى من منخريه دم
او استطلق بطنه انحل بذلك مرضه **فصل** المراه اذا كان سقيا
الدم فانبعث طمثها انقطع ذلك **فصل** اذا اعترى انسانا فواق
فحدث به عطاس سكن فواقه **فصل** من تحير فيه بلغم بين المعدة
والحجاب فاحدث به وجعا اذا كان لامنفذ له ولا الى واحد من
الفضائين فان ذلك البلغم اذا جرى فى العروق الى المثانه انحلت عنه
علته **فصل** من عرض له وجع فيما دون الشراسيف من غير ورم ثم
حدث به حمى انحل ذلك الوجع عنه **فصل** من كان له وجع شديد فى كبد
فحدثت به حمى حلب ذلك الوجع **فصل** اذا احدث بمن قد غلب عليه البلغم
الاسفل اختلاف قوى انحل به عنه مرضه **فصل** اذا كان بانسان
استسقاء فجرى الماء منه فى عروقه الى بطنه كان بذلك انقضاء
مرضه **فصل** اذا كان بانسان اختلاف قد طال فحدث به قىء من
تلقا نفسه انقطع به اختلافه **فصل** اذا كان بانسان حمى مجرقة فعرض له

ناقض

ناقض انحلت به حماه **فصل** عرضت له فى الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط
ذهنه يحلها عنه **فصل** اذا كان فى العين وجع سقى صاحبه شرابا
صرفا واذا ادخل الى الحمام وصب عليه ماء حار كثير ثم يفصد نفق
الفراغ من تعليقه بعون الله وتوفيقه فى السادس عشر من رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا بقراط خمس وعشرون قضية

الاولى اذا كان فى وجه المريض ورم لايجد له سببا وكانت يده
اليسرى موضوعة على صدره فاعلم انه يموت الى ثلثه وعشرين يوما
لاسيما اذا كان فى اول مرضه يعرق كثيرا **الثانية** اذا كان فى ركبتى المريض
كلتيهما اورام شديدة عظيمة فاعلم انه يموت الى ثمانية ايام لاسيما اذا
كان فى بدو مرضه يعرق عرقا كثيرا **الثالثة** اذا كان على العرق الذى
فى الترقوة بثرة صغيرة وعليها هيئة العنبة فاعلم ان ذلك المريض يموت
لاثنين وخمسين يوما من يوم مرضه وآية ذلك انه يعطش فى اول مرضه
عطشا شديدا **الرابعة** اذا كانت على اللسان بثرة كالعنبة وهو
الذباب الذى يدعى ذباب الكلب او كحبة الخروع فاعلم ان صاحبها
يموت من يومه وآية ذلك انه يشتهى فى اول مرضه الاشياء الحارة
فى طبايعها **الخامسة** اذا كانت فى بعض الاصابع بثرة صغيرة

سودا

سودا تشبه الكرسنة واوجعت فاعلم ان صاحبها يموت ليومين
من مرضه وآية ذلك انه يكون فى بدو مرضه يشتهى الدبس
السادسة اذا كان على ابهام اليد اليسرى بثرة صغيرة حاسية تشبه
الباقلى كمدة اللون لا يوجع فاعلم ان المريض يموت لستة ايام
من اول مرضه وآية ذلك ان يكون فى بدو مرضه يختلف اختلافا
كثيرا جدا **السابعة** اذا كان فى الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى
بثرة لونها لون جلاء الصياغة فاعلم ان صاحبها يموت لاثنى عشر
يوما من اول مرضه وآية ذلك ان يشتهى فى بدو مرضه الاشيا
الحريفة شهوة شديدة جدا **الثامنة** اذا كان اظفار الاصابع
كمدة اللون وفى الجبهة بثرة فاعلم ان صاحبها يموت لاربعة ايام
من بدو مرضه وآية ذلك ان يكون كثير العطاس فى بدو مرضه
كثير التثاوب **التاسعة** اذا كان خلف الاذن اليسرى بثرة
سودا فاعلم ان صاحبها يموت لاربع وعشرين يوما من مرضه


وانه ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى شرب ماء بارد شوقا
شديدا العاشرة اذا كان خلف الاذن اليسرى بثرة حاسبة بيضاء
تشبه الحمصة فاعلم ان صاحبها يموت الى عشرين يوما من اول
مرضه في تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآية ذلك انه يبول
في بدو مرضه بولا كثيرا الحادية عشر اذا كان خلف الاذن اليمنى
بثرة حمراء تشبه حرق النار في عظم الباقلى فاعلم ان صاحبها
يموت الى تسعة ايام من اول مرضه وآية ذلك انه يقئ في اول
مرضه قيئا شديدا الثانية عشر اذا كان تحت اللحية بثرة حمراء في
عظم الباقلى المصرية فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين
يوما من بدو مرضه وآية ذلك انه ينفث في اول مرضه بلغما شديدا
الثالثة عشر اذا عرض لبعض الناس وجع شديد في الحشفة
ثم ظهرت في الموافق بثرة كمدة اللون فاعلم انه يموت في اليوم الخامس
من مرضه وانه ذلك انه يشتهي في بدو مرضه شرب الى الشراب الرابع عشر

ان كان

ان كان في ابهام الرجلين حكة شديدة وكان لون الرقبة كمدا جدا فاعلم
ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل مغيب الشمس
وانه ذلك انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا الخامسة عشر اذا
كان على جفون المريض ثلث بثرات احدهن سود والاخرى الى
الشقرة فاعلم ان صاحبها يموت الى ثمانية وعشرين يوما من
اول مرضه وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه كثير البصاق السادس عشر
اذا كان على جفن احدى العينين بثرة كالجلوز لينة سمجة اللون
فاعلم ان صاحبها يموت الى ثلثة عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه
يكون في اول مرضه ينام نوما كثيرا ثقيلا السابعة عشر اذا سال
من منخري المريض يضرب الى الشقرة وظهر بيده اليمنى بثرة بيضاء
لا يوجع فاعلم ان صاحب ذلك يموت الى ثلثة ايام من اول مرضه
وآية ذلك انه يكون في اول مرضه لا يشتهي الطعام البتة الثامنة عشر
اذا ظهرت بالفخذ اليسرى من المريض حمرة شديدة لا يوجع طولها ثلثة اصابع

فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما من اوّل مرضه وانه
ذلك انه يحتك في اوّل مرضه حكه شديدة ويشتهي اكل البقول
التاسعة عشر اذا كان على الحاجب الايمن بثرة لا يوجع كمد
اللّون فاعلم ان صاحبها يموت لتسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس
وانه ذلك انه يكون في بدو مرضه كثير التثاوب العشرون اذا كان
تحت الابط بثرة كمده اللون في عظم السفرجلة فاعلم ان صاحبها
يموت الى خمسة عشر يومًا من مرضه وانه ذلك انه يعرض له في بدو
مرضه نوم كثير نقبل الحادية والعشرون اذا كان على الكعب بثرة
كثيرة سود فاعلم انّ المريض يموت الى ثمانية وعشرين يومًا من اوّل
مرضه وانه ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والى الا
طعمة الباردة شوقا شديدا الثانية والعشرون اذا كان على
الصدغ الايسر بثرة شقرا فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام
من مرضه وانه ذلك انه يعرض له في اوّل مرضه حكه شديدة في عينه

لا يشفي من حكها الثالثة والعشرون اذا كان في وسط الرّاس
ورم كالجلوز لبس باسود فاعلم ان صاحبه يموت الى اربعين
يومًا من اوّل مرضه وانه ذلك انه يعرض في اوّل مرضه سبات
شديد الرابعة والعشرون اذا كان في الصدر ورم اسود
كالبيضه فاعلم انّ صاحبه يموت الى ثلثة اشهر من اوّل مرضه
وانه ذلك انه يعرض له في اوّل مرضه شهوة البطيخ وعزر
البول الخامسة والعشرون اذا كان تحت الرقبه
بثرة او في الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة
ايضا بيضاء فاعلم ان صاحبها يموت لاحدى
عشر يومًا من مرضه وانه ذلك انه يعرض له
في بدو مرضه شهوة الحلوا شهوة شديدة
تم الكتاب بعون الله الملك
الوهّاب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا رحمة الله عليه جرت عادة الحكماء
وفضلاء القدماء بخدمة الملوك والوزراء ورؤساء القضاة والفقهاء
بتصانيف المنثور والمنظوم وتواليف الصنائع والعلوم لا سيما الشعراء
والاطباء فانهم كثيرا ما نظموا الاراجيز والفوا الكنانيش ليتبين الكنهم من
واجزائهم وما هم من عاجزهم فينتج ذلك اطلاع الملوك على القوانين الطبية
والمناهج الحكمية ورأيت صناعة الطب بارض فلانة عارية من محاضرات
المجالس ومناظرات البيمارستانات والمدارس وقد استباح
الطب من لا مادة له من فنونه ولا معرفة بقانونه ولا اصول له
في نفسه لاستجماع درسه فتصدر وتشيخ من لم يكن له
في الصناعة علم راسخ جربت على سنن القدماء وانبعث سبيل
الحكماء فخدمت حضرة سيدنا الوزير الفقيه القاضي الاجل السني
المحل اطال الله بقاءه وادام عزه وعلاه وكبت حسدته واعداه
بهذه الارجوزة المشتملة من الطب على جميعه ومن تقسيمه على بديعه و

كسوتها

وكسوتها رداء الكمال وحلة الجلال بسهولة الموضوع وخفة الموزون لتكون
ايسر طلبا واقل تعبا وسهوا وانظر اليها بهم وحصلت في خزانة علمه
استحسان منها على العلم الجليل بالزام القليل وما زين الصناع والرعاع
والمبتدي والمنتهي والمحق والمخرق والى الله ارغب في المعونة على ما تقرب
اليه ويزلف لديه فهو المستعان وعليه التكلان

الحمد لله المليك الواحد — رب السموات العلي الماجد
سبحانه منزه بالقدم — مخرج موجوداتنا من عدم
مفيض نور على عقولنا — مخرج بدء الخلق من معقولها
واعلق العقل بنفس ناطقة — ذات حياة وشهود صادقة
يدرك بها العلم بالاحساس — كما يرى المعنى بالقياس
واعلق الجسم بالطبيعة — وكملت حكمته البديعة
وقسم العقل على البرية — والخلق والخلق بالسوية
ففاز عنده اولو الفضيلة — من نزه النفس عن الرذيلة
مطرقا لعقله المطبوع — بالحق في البرهان من مسموع

فكان مثل نور عين الشمس   اتصلت بالبدر او بالشمس
فادرك البعيد والقريبا   ولم يكن في رايه مريبا
طبته يميز من خبيثه   ويغلب الصدق على حديثه
فيظهر الحق بنور ساطع   وحجج مبينة قواطع
هو الذي حليته الكمال   والفضل والاكرام والاجلال
اخذه عن جد واب   وخدمة للادب المكتسب
حتى استفاده بعلم وشرف   يرثه عن سلف بعد سلف
وصار من بعدها اليه   فحقه ابقاؤه عليه
فتى اذا اسرعت في امداحه   تقررت لواطنت في امتداحه
هذا وقد رزقت رزقا حسنا   اذا نظمت حكمة ولسنا
فضايل قد اوجبت اسهابا   كثيرها في النظم او اطنابا
فانت لم تجزه بعذر   فانها كالرمل او كالقطر
لا عجب ان استحال عندها   ووصفها ورسمها وحدها
فانني جلتها تجميلا   اذ لم اكن احصيتها تفصيلا

فلبس

فلبس للشاعر فضل وصفها   الا بما اجاده من رصفها
لانها مسورة معلومة   فالفضل ان اعيدها منظومة
كما ترى مجلدات في الكتب   ما يستدير فلك على قطب
ها انا ذاكركم اعيانها   فاستمعوا لتحصلوا بيانها
عقل لبيب من وقار   ما يزجر الضد من احتقار
فيلزم الرهبة والمهابة   ينوب في عدايه منابه
فرقة وادب وظرف   يضوع في الملا منها عرف
وورع في دينه الوثيق   يزينه بالعدل والتحقيق
ينفذ في سياسة ولطف   احكامه باللين او بالعنف
قد بسط العدل الى الخصوم   بقهر الظالم للمظلوم
فكل مخصوم بحق نصره   وكل جبار بعدل قهره
حتى رعى بعدله هذا الراعي   الشاء والذياب في مراعي
يحكم ذاك كله عن علم   الى براعة به وفهم
زمرة جاه اتته   ورزانة منها باجا

يلزم فيها الصبر والعفافا / في كرم والشكر والانصافا

والجود والحياء والنباهه / حتى استهان ماله وجاهه

فاهلك الاموال في مناه / حتى كان المال من عداه

وها انا منقطع اليه / اذا كانت الاموال في يديه

حتى اكون عالما بجبله / ومستظلا بظليل ظله

اكرم في محله والبسط / اذل في تكلمه وانشط

احسب في اعداد من يحتفيه / يسل ان يعنيه عن غيبته

ولي اليه ايا وسيلة / يشفع عند الفضل بالفضيلة

في صنعة اليدين واللسان / الفصل بين كل حي والانسان

فاشرف الناس اذا احسنهم / صنعا وفي مقاله السنهم

والشعراء امراء اللسن / كما الاطباء ملوك البدن

لانهم قد يشغلوا بالذات / يعطونها الاكد من ادوات

هذا يسر النفس بالفصاحه / وذاك يشفي الجسم بالنصاحه

وها انا مبتدئ بنظم / منثور ما خططه من علم

فليس للشاعر فضل وصفها / الا باجادة من رصفها

الطب حفظ صحة برء مرض / من سبب في بدن منه عرض

قسمته الاولى لعلم وعمل / والعلم في ثلثه قد اكتمل

سبع طبعيات في الامور / وستة اخرى كلها ضرور

ثم ثلث سطرت في الكتب / من عرض ومرض وسبب

وعمل الطب على ضربين / فواحد يعمل باليدين

وغيره يعمل بالدوا / وما يقدره من الغذا

اما الطبيعيات فالاركان / تقوم من امزاجها الابدان

وقول بقراط بها صحيح / ماء ونار وثرى وريح

دليله في ذا بان الجسما / اذا توى عاد اليها دعما

ولو يكون الركن منه واحدا / لم تر بالآلام جسما فاسدا

وبعد ذاك العلم بالمزاج / احكامه تعين في العلاج

اما المزاج فقوله اربع / يعرفها الحكيم او تجمع

من مسخن وبارد ويابس / ولين ينال حس اللامس

توجد في الاركان والازمان … وفي الذي ينمو من المكان
والاسطقس آخذ في الغاية … من منتهى المزاج والنهاية
الحر في النار وفي الهواء … والبرد في التراب ثم الماء
واليبس بين النار والتراب … واللين بين الماء والسحاب
بين جواهر لها اختلاف … يقضي لنا بالكون والتلاف
اختلفت كيلا تكون واحده … وائتلفت كيلا تكون كما ترى متضاده
وماسوى العنصر من مركب … فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلا نجعله قانونا … قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار … فكان كالدستور والمعيار
فكلما خص بالانحراف … ومال نحو احد الاركان
فان يكون خاليا عن الكون … لكنها فيه على غير السواء
يدعى على الاغلب بالناري … وبالترابي وبالمائي
ومنه ماينسب للرياح … وكلها تقال باصطلاح
اتمت اقسام المزاج تسعة … وما اجي فيها بقول بدعة

اقول

اقول في الزمان بالتقدير … اولا وصول فيه للتحرير
ففي الشتاء قوة للبلغم … وفي الربيع هيجان للدم
والمرة الصفراء للصيف … والمرة السوداء للخريف
ونتمم النامي لقرب المعدن … وللنبات وهي البدن
مايتهد الجسم فمن دواء … منها وما اغنى فمن غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق … وبالتماس الصائب المصداق
الحلو والمالح وذو المرارة … واليبس والحريف للحرارة
وكل طعم عفص وحامض … لليبس والبرد وكل قابض
وكل مائي ومالا طعم له … فانها امزجة معتدلة
وكل ذي دهن فحار رطب … والبارد الرطب تفه عذب
والعمر يختلف في الانسان … كلاما فيه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال … مزاجها مقترب الاحوال
لكنما الشباب لليبوسة … والطفل ذو الرطوبة محسوسة
والكهل بارد ستة نزنه … والشيخ مثله وشر منه

كلما اليبس اعترى مزاجه … والشيخ في اخلاطه فجاجه
وفي الذكور اليبس والسخونه … وفي الاناث البرد واللدونه
والبدن الناعم والسمين … البرد في مزاجه واللين
والسخن النحيلة القضاف … تلك في مزاجها جفاف
وكل من عروقه من سخنه … واسعة فان تلك سخنه
وكلما عروقه بالضد … فانه من شدة في البرد
والسخنة القوية المعتدلة … قد نزلت بين الطبع منزلة
لا يعلم الدليل بالالوان … ان يكون التاثير للبلدان
بالريح حتى غير الاجساد … حتى كسا جلودهم اسودادا
والصقلب اكتسب بها بياضا … حتى غدت جلودهم بضاضا
فان تجد السبعة الاقاليا … تكون بالوان المزاج عاليا [?]
فالعدل منها المستقيم الرابع … واللون فيه للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراء … والكمد الاغبر للسوداء
والبدن الاحمر من فرط الدم … والابيض العاجي للبلغم

والابيض المشوب باحمرار … مزاجه معتدل المقدار
الابيض الشر مزاج ابرد … وسو السحن المزاج اسود
وناقص البرد سو الشقرة … وناقص الافشر احمر
معتدل المزاج لون شعره … اسمره مشوب باحمر
اذ الجليدية والبيضية … اجسامها صغيرة مضيئة
مكانها نابت ومنها نور … صافي القوام مشرق كبير
فان عين هذه كحلاء … وان خلت زرقاء
وان مزجت بسبب الكدورة … بسبب الزرقة فالشهلة
وان تقل الروح فهو الاشهل … او كثرت في العين فهو الاشعل
الجسم مخلوق من الامشاج … مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرة صفراء … ومن دم ومن سوداء
فالبلغم الطبع ما لا طعم له … وماله برودة معتدلة
ومنه ما يعرف بالزجاج … وهو غليظ بارد المزاج
ومنه ما طعمه كالحلو … وليس من [illegible] بالحلو

ومنه حامض ومنها ابرد يكون في المعدة حين يعتيد

والمرة الصفراء ذو الوان فواحد يعرف بالدخان

ومنه كالزنجار والكراث وهذه كثيرة الاحداث

وغيره يعرف بالمحي وليس في قواه بالردي

والاحمر الذي يكن بالمرارة وكلها تنسب للحرارة

والدم ما منشاه من الكبد ينفذ في عروقها الى الجسد

ومنه شيء قد حواه القلب والدم في قواه حار رطب

ومسكن السوداء في الطحال هذا اعتقاد ليس بالمحال

وعكر الدم هو الطبيعي وما سواه ليس بالمطبوع

وانما يحدث باختلاط وباحتراق سائر الاخلاط

اصول اعضاء الجسوم اربعة وغيرها منها ترى متفرعة

فواحد من هذه هو الكبد وهو يقوم بالغذا للجسد

والقلب بعد والجسم بالحياة لولاه كان الجسم كالنبات

وسواكن الجسم مثل الغصن ينفذ ما ينفذه في الانهر

ان الدماغ بالنخاع والعصب يحفظ نار القلب ان لا تلتهب

ومنهما تحرك المفاصل والانثيان آلة التناسل

تحفظ في توليدها الانواعا فان في فنائها انقطاعا

والشحم واللحم واصناف الغدد فانها لهذه مجرى الغذو

والعظم والغشا والرباط دعايم للجسم واحتياط

لكي يتم الشكل والقوام وللاصول كلها خدام

والظفر في الاطراف للمعونة والشعر للفضلات والمزينة

والروح مقسوم الى الطبيعي من البخار الطيب النقي

اما الذي في القلب قد تنقى وهو الذي به الحياة تبقى

والذي يحله الدماغ في الغشا حتى يصل

فاكملت انواعه البطون فالراي والحس به يكون

وكل روح فلها قواها فليس تختص بها سواها

سبع قوى بحسب الطباع على اختلاف الشكل والانواع

فقوة تغير المنيا وليس تجري غير ذاك شيئا

وقوة جاذبة ومنضجة وقوة ممسكة ومخرجة

وقوة تصور الاجسادا ... الشكل والمقدار والاعدادا
وقوة تلصق بالاعضاء ... ما يشبه الجسم من الغذاء
والحيوانية قوتان ... كلاهما افعالها قسمان
احداهما فاعلة للنبض ... ببسط شريانها والقبض
واختها تفعل انفعالا ... لكل شئ يحدث الافعالا
كالحب للشئ والكراهة ... او ذلة النفس او البلاهة
يتبع قوى تحسب النفسية ... الخمس منها للقوى الحسية
السمع والابصار ثم الشم ... والذوق واللمس الذى يعم
وقوة فى العضلات واصله ... بها تحرك العضو معا صله
وقوة التخيل للاشياء ... كما يرى الناظر فى المرآة
وقوة بها يكون الفكر ... وقوة بها يكون الذكر
وكل افعال القوى كلها ... محدودة لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك ... كالجذب والعصر والامساك
وكنفوذ للغذاء والشهوة ... فالجذب فعل منزو بالقوة
وشهوة الغذاء من فعلين ... الحس والجذب مركبتين

والد

والمس والدفع هو النفوذ ... فذاك فعل منهما ماخوذ
للشمس احكام على الهواء ... تظهر فى الفصول والانواء
وفى الاقاليم لها قضاء ... وقد جرى من ذكرها انقضاء
والجو بالانواء فى معايير ... من كل نجم طالع او غائر
فالشمس مهما تدن من شهابا ... تقدح فى الهواء بالتهاب
حتى اذا ابتل الشهاب قد بعد ... منها رايت الجو منها قد برد
وان يك النحوس فى الاشراف ... تقض بكل صحة على النفوس بالتلاف
وان يك السعود مثل ذا الكا ... تقض بكل صحة منها لكا
وما على فوق الجبال من بلد ... فانه من اجل ذا ال قد برد
وان يكن من غورها فى قعر ... فاقض على مزاجه بالحر
وان يكن منها لدى الجنوب ... فقضت له بالحر فى الهبوب
وان يكن جنوبه الجبال ... فقضت له ببردها الشمال
وهو كثيف ان لم يكن غربية ... وهو لطيف ان يكن شرقية
وللبحار ضد هذا الحكم ... فيها بما يقول اهل العلم
وتحدث الرياح للهواء ... خلفا كما تحدث بالانواء

فللجنوب الحر والندوة لذاك ما تحدث من عفونة
والبرد والجفاف في الشمال لذاك قد تفتر بالسعال
والحر في الصباح اللطافة والبرد في الدبور والكثافة
وكل قطر ارضه شديه وحوله ضحاضح ندية
وبرك ما في ماءها عذوبة فان في مزاجه رطوبة
ويحدث الجفاف في الهواء ان جاوزت صخرا وملح ماء
والمسكن الكبير الانفتاح منكشف لسائر الرياح
ففي الشتاء برده كثير وفي المصيف حره غزير
والمسكن الدهليز بجب الارض يفسد ذا الحكم عليه فاقض
والحر في الحرير والاقطان والبرد في المصقول والكتان
والحر في الاوبار والاصواف لكن بها شيء من الجفاف
وكل ريحان وكل زهر فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة ستذكر الاس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونيه والبنفسج فانها باردة تمازج
والحر في الطيب وفي العطر ما سوى الصندل والكافور

وانفع

وانفع الالوان للابصار ما السواد وما كان ذا اخضرار
والبيض والصفر اذا ما اشرق ضوءا فانه نورها يفرق
واعلم بان الحكم في الغذاء يعني الذي يصلح للنماء
وكلها تنقص بالخلال من بدن تخلفه في حال
وجيد الذي يكون منه دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق واللحم من فراخ دراق
وكالمائية من بقول وهذه تصلح للعليل
ومنه ما يكثف كالسميذ وكثيف الغذاء ان اللذيذ
والسمك المعروف بالرضراض غذاء من يتعب في ارتاض
ومنه ما يلطف مع مذموم كخردل وبصل وثوم
وما هذه تولد الصفراء وربما قد اخذت دواء
ومنه ما يولد السوداء يحدث في بعض الجسود داء
مثل المسن من تيوس او بقر وخبز خشكار وجبنه ضرر
ومنه ما يذم بلغمي كالسمك الغليظ والالباني
اما المياه العذبة النهرية فيحفظ الرطوبة الاصلية

وتبرز الاثقال بالتطريق … وترسل الغذاء في العروق
افضلها الخالص من ماء المطر … فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
ومنه ما عن الطبيعي خرج … وحكمه كحكم ما فيه امتزج
وكل مشروب بما يغذ البدن … من المدام والنبيذ واللبن
وما يحيل نحو طبعه مثل السكنجبين عند نفوذه … النوم راحة القوى النفسية من حركات والقوى الطبيعية
مسخن لباطن الاجسام … بذا يجيد الهضم للطعام
وان تمادى النوم بالافراط … يملأ بطون الراس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يرخيها … ويطفئ الحر الذي يحييها
واليقظة التي على الاقساط … تحرك الاحساس في نشاط
وتبعث القوة في الاعمال … وتنظف الجسم من الاثقال
فان تمادت يقظة كانت ارق … تحدث للنفوس ضعفا وقلق
وتنحل الارواح والابدانا … وتفسد السحنة والالوانا
تغور العين وتردي الهضما … وتبطل الفكر وتبري الجسما
اما الرياضات فمنها المعتدل … وينبغي لمثل هذا يحتمل
تهيئ الجسم للاغتذاء … ويصلح الصغير للنماء

وهو

وهو اذا افرطه ربما … تستفرغ الروح ويولي النصبا
ويشعل الحرارة الغريبة … ويفرغ الروح الجسم من الرطوبة
ويضعف الاعصاب من فرط الالم … ويهرم الجسم ولذات الهرم
ولا يغرك افراط الدعة … فليس في الافراط منها منفعة
قد يملأ الجسم خليط كالغذا … ولا تهيئ الجسم شيئا للغذا
والجسم محتاج الى استفراغ … من سائر الاعضاء والدماغ
كالفصد والدواء في الربيع … للناس فيه غاية المنفوع
والتي يستعمل في المصيف … ويخرج السوداء في الخريف
فنوعين واستعمل السواكا … تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول وان كان حبس … واستعمل الطمث من افسد البدن
وارسل الجوف من القولنج … فان بالارسال منه ينجي
واستعمل الحمام للاوساخ … ولا تكن عن ذاك في تراخ
يخرج المفضول من سطح البدن … وينظف الجلد من اوساخ الدرن
واطلق الجماع للاحداث … ليسلموا بذاك من احناث
ولا تجنبه الى النحاف … ولا الى الكهول والضعاف

ومن يجامع اثر الطعام فضر بالنفوس والآلام
وكثرة الجماع تضعف البدن وتورث الاجسام انواع المحن
وغضب النفس يهيج الحرا وتارة يورث جسما ضررا
وفزع النفس يهيج البردا وربما افرط حتى اردا
وكثرة الافراح تخصب البدن ومنه ما يؤذي بافراط السمن
والحزن قد تقضي على الهزول وينبغ المحتاج للنحول
وتوجد الامراض في الاعضا المتشابهات في الاجزا
بعفص حر غير ذي فضول كمرض الدق او الذبول
ومرض الخلط مع العفونة كمثل الحمى من العفونة
ومنه بارد وما فيه مدد مثل الجمود من جليد او برد
ومنه بارد وفيه خلط كفالج البلغم فيه فرط
ومنه رطب ليس فيه فضلة كسحنة حين تراها رهله
ومرض رطب باخلاط البدن مثل امتلاء البطن ان كان الطمن
ومرض اليبس الذي فيه المدد من حصلة كالسرطان والغدد
واليبس دون الخلط في الابدان مثل يبس من النقصان

وتوجد

وتوجد الامراض في الآلية اذا اجرت في خلقة بلية
ان زاد مثل الهامة الكبيرة والنقص مثل المعدة الصغيرة
والشكل ان اوقع في الالام غلط رأيت شكل الراس منه كالسقط
لذي وفي التجويف ان جوى سقم فيبتلي بالالم باطن القدم
وان دوى سعى على المجاري كالسد في الكلا من الاحجار
وعكس المحتاج للخشونة كمعدة مفرطة اللدونة
وخشن المحتاج للملوسة كالحلق حين يعتري يبوسه
ونحو المعدود عن طبايع كثبت او كاربع اصابع
وربما ينقص الاصبعان وربما ينقص الثكان
او يوجد الخلال الفرد في زوج الاعضاء او في فرد
فزوج مثل انحلال العضد او مثل قطع الرجل او قطع اليد
والفرد في العظام وهو الكسر وفي العضا والعروق تنزر
ومع براً بالطول او بالعرض في عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر مثل انصداع فيه او كالبتر
وما اصاب اللحم فهو جرح وان يادى الالم فهو قرح

وما جرى في عضل فشدخه   وما ابان الجلد فهو سلخ

وتقسم الاسباب نحو البادية   وهي على جسوم سطح الجسوم عادية

كالنار او كالسيل او كالضربه   او الصداع يعتري من دبشه

ومن اسباب تسمى واصله   وهي ابن الغروب فاصله

مثل العفونة التي ما دامت   فان حمى العفن استدامت

ومن اسباب تسمى سابقه   لكل جسم ممتل مطابقه

وجلة الامر من الاسباب   ما يفسد المزاج بالصباب

قوة دافع وضعف قابل   وكثرة الخلط الردي الشامل

وسعة المجرى وضعف العادته   ودهن الجلد فيها كافيه

وما يراه يعقب الكيفيه   في جوهر الجسم الى الضديه

اما الذي يحدث فيه الحرا   رة على الجسم الذي قد جرا

فانها بالقوة اخذ الثوم   والحار بالفعل من السموم

وحركات النفس امثال الغضب   وحركات الجسم اشباه التعب

وعفن وقلة الغذاء   وما يسد الجلد كالهواء

وكل ما يحدث فيه البردا   فربما يحل منه النوادا

البرد بالقوة اخذ البنج   والبرد بالفعل مثال الثلج

والجوع اذ يفني غذا الارواح   مثل فناء الدهن من مصباح

والسبع المفرط في النزاع   فان هذا يغمر الحراق

وحركات صعبة ذات مدد   تستفرغ الروح بتبريد الجسد

ودعة تبرد بالاسكان   كلهب يطفا بالدخان

والمفرط الصعب من الكثف   يخنق نار الجسم حتى ينطفي

والجسم قد يبرد ان تخلخلا   نخال فيه الا قد تحللا

وكلما قد يحدث الرطوبه   نحته مكتوبه محسوبه

فاللين بالفعل هو الحميم   بعذب ماء صبه نعيم

واللين بالقوة اخذ اللبن   والسمك العذب ورطب الجبن

وراحة الجسم وافراط الشبع   وحتى رطب في الجسوم اجمع

اما الذي قد يحدث اليبوسه   فجنسه معقوله محسوسه

واليبس بالفعل كريح الشمال   واليبس بالقوة اخذ الخردل

والجوع حتى تذهب الرطوبه   وحركات كلها صعوبه

واليبس قد يعرض بانحلال   كمثل ما يعرض من اسهال

وسبب الكبر من الاعضاء … لقوة التصوير والغذاء
والسبب المحدث فيها للصغر … يضاده المحدث فيها للكبر
والسبب المفسد للاشكال … يكون في اعداء وفي الامثال
بسبب في رحم ردي … او قل الانقياد من سيئ
او من ولاد ساء في الخروج … تحدث شوه الشكل بالتعويج
والظر او تسوء في القماط … اي رقاع منه او حطاط
او ربما اكثرت الطعا ما … او ربما اساءت الفطا ما
وبقطع الطفل بضعف ان ركى … فيكسر العاقبة افريز الورك
وتشدخ الانف فيعرو العطس … ولا يرد الطب ما قد انكسر
او ورك الذي نعلق صبره … عظا كسيرا لم يتم جبره
وكثرة في الخلط كالجذام … وقلة كالسل في الدوام
اولعق من ارتخاء عصبه … او كتشنج عيل الرتبه
وابرالاورام والقروح … قد تفسد الاشكال في السطوح
وجنس ما يسدد المجاري … اعلت في نحبها افكاري
شدة امساك وضعف دفع … والبرد قد تفقد لها تجمع

والبس اذ يقبضها بغير ط … والشداد يجمعها بالضغط
وورم يضغط والتوآء … وقد يضم العا بعض الدواء
وبالتحام القرح والبولول … واللحم ان زاد بلا تحليل
والخلط والدق والدماء … ولبن منعقد وماء
والجب والديدان والحصاء … او البراز الصلب والهواء
وحاجات للمجاري فاتكه … من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار … والحر والليم باضطرار
وكلما يريد ما في المعده … فانه من كبره في المده
فان تكن طيبة فاصبع … وان تكن خبيثة فضعدع
وكلما ينقصنا في العد … فهو عادكرة بالضد
والسبب المحدث للخشونه … فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلط والدخان والغبار … وعفص الغذا والعقار
وسبب مملس للخشن … كلزج الخلط وشئ دهن
وكلما من شانه انفصال … في الوضع ان كان له اتصال
فبالتحام قرحه لا يبتغ … حتى يرى في العضو كالابتغ

وشق في العق المغبره … والضعف من قويه المصول

وكلما من شانه اتصال … في الوضع ان كان له انفصال

فهو ان كان من الوضعيه … وحله الامراض في الالة

فانه من نوع انحلال الفرد … وهنه اسبابه في العدد

الخلط فيه قوة تفرق … اوعنه ما كل او تخرق

اوحده تمد او تهتك … اولذع يرخي الذي يحرك

او وثبه تهتك او تعفص … اوحجر يكسر او يرض

اومن دواء اكل محرق … اومن حديد قاطع ممزق

والريح قد يقطع بالتمديد … والنار ما يفعل بالجلود وتوجد

وتوجد الاعراض في الافعال … وما ينوب الجسم من احوال

وفي الذي يبرز كالانفعال … وهو النفث والبوق والابوال

فالفعل مهما فارق البنا … فان فيه عللا ثلاثا

الضعف والبطلان والتغير … وكل علة لها تغير

فالضعف في الفعل كضعف النظر … ومهو اذا يبطل فعل البصر

وعلة الفعل اذا تغيرا … هي التي ترى بها ما لا يرى

وقس

وقس على ذا النحو من مثال … اعرض ما تحدث للافعال

والعرض الماخوذ من حالات … يعرض للجسوم في اوقات

فمنه ما يدرك حس البصر … كيرقان وانتفاخ قد ظهر

ومنه ما يدرك بالاذن … كقضقضات البطن عند الجبن

ومنه ما يشم حين ينتن … مثل القروح بعدها عفن

ومنه ما يدرك من طعمه … كمن يصيب حمضه في فمه

ومنه ما يدرك باللمس … كالسرطان الصلب عند الجس

والعرض الماخوذ مما يبرز … بالخمسة الحواس ايضا تحرز

كالبول من احمر والاسود … والنفث في دمه والزبد

ومنه ما يخرج بالاطلاق … كالريح والعطاس والفواق

والبول قد يصاب ذا حموضه … وذا مرارة وذا قبوضه

والبول ما اصاب ذا نتانه … دل على القروح في المثانه

وعرق يحس منه ان خرج … بردا او حارا ورقيقا ولزج

وهذه الاعراض في ذي العلة … امراضه وعندنا ادله

وقد مضى ذكري بها مجملا … والان ان اذكرها تفصيلا

كل دليل فعلى ما اذكر ... مذكر وحاضر ومنذر
اما الذي يذكرنا ما قد مضى ... كنذوه عن عرق قد انقضى
وهذه لا حاجة اليها ... ولا معول لنا عليها
وكلما دل على ما قد حضر ... ودلنا ايضا على ما ينتظر
فحاجة الكبد اليه ... وطبنا معول عليه
ومنه ما يعم بالدلاله ... ومنه ما يخص حالا حاله
اما الذي يخص سوف نذكر ... فى علل القلب اذا ما نشطه
وكلما يعم من دلاله ... فهو من اعضائها جلاله
كالكبد والدماغ او كالقلب ... فان هدى بالصحة نسب
العقل ما استقام فى تصوره ... ذكره وصح فى تذكره
وحركات الجسم والاحساس ... دل على سلامة فى الراس
وان اصابت هذه اعراض ... ففى الدماغ حلت الامراض
والقلب ان جرى على القوام ... فى نبضه فاطال فى سلام
والنبض ان بان عن المعتاد ... من طبعه دل على الفساد
دل بالاختلاف فى الابان ... على ضروب السقم والامراض

اجناسها اذا عددت عشرة ... ماعدها عن حفظ الا المهرة
اولها فى قدر الانبساط ... دل على افراط او اقساط
ان الكبير ما انحنت اقطار ... دل على افراط القوة مقدار
وضده فى القوة الصغير ... منه الطويل النبض والقصير
وجنس ما ينسب فى الزمان ... من حركة مختلف الالوان
فمن سريع النبض ذى غزاره ... دل على القوة والطيران
ومن بطىء النبض ذى خروده ... دل على الضعف مع البروده
وجنس مقدار الزمان السكنه ... منقسم الى ضروب ممكنه
تواتر ليس له من فتر ... دل على الضعف القوى والطمر
وما له تفاوت بالضد ... دل على رخاوة وبرد
وجنس مقدار القوى مقسوم ... الى قوى قرعه عظيم
وما على الضد هو الضعيف ... وقرعه منخفض لطيف
وجنس حجم الوقت عند اللمس ... ومنه صلب مخبر عن يبس
ومنه رطب لين فى جسه ... دل على رطوبة فى جنسه
وجنس حجم الوقت فى الكيفيه ... دل على المزاج بالسويه

بنار ويخبرنا عن برد / ونحن يخبرنا بالضد
وجنس ما اشابه الشريان / بذاك عن اخلاطه بيان
ممتلئ يخبر عن افراط / وفارغ عن قلة الاخلاط
واللعتور والواك جنس / يكشف عن انواع ذاك الحس
منه نوع مستقيم الوزن / يدنو في الحس لنبض السن
وفي فصول العام والبلاد / يكون جاريا على المعتاد
ومنه غير لازم للوزن / بضد ما ذكرته من سن
وجنس ما يجري على ائتلاف / في النبض او يجري على اختلاف
فما جرى على قوام مؤتلف / وما جرى على اعوجاج مختلف
وجنس على نبضات الوقت / له في الاختلاف اي فرق
مختلف في نبضات جمة / فماله نوعان عند القمه
منتظم الخلف وما انتظم له / لم يكن النفس له محصله
وذو النظام منه ما يدور / وذاك من قولنا تغيره
بنوع ما يتبع ثم يرجع / الى الذي قد كان قبل يرجع
ومنه ما لم يلتزم ادوار / ومنه ما يدعى ذنب الفار

ومنه ما خالف في نبضه / اذا انقضت فوق ذاك قبضه
ومنه منسوب وما لم ينسب / وقولنا منه على الملقب
ومنه مقطوع وذو اتصال / ومنه سائل ومنه عاليا
وماله في نبضه قرعان / وماله اكثر من قرعان
ومنه دودي ومنشاري / كذلك النملي والموجي
ومنه ما يلقب بالرعشي / ومنه ما يوسم بالملتوي
وكل جنس تحته نوعان / من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحد معتدله / تنزل من كلاهما بمنزله
الاضرب الخلف في فرط / فانها في الاختلاف وسط
ويعرف النبض بنبض المعتدل / حتى يرى لانه جانب عدل
وكل نبض خارج عن واجبه / قياسا الى مزاج صاحبه
واعرف ضروب النبض في الانسان / وفي فصول العام والبلدان
وفي مزاج الناس والسحنات / وفي الرجال منه والنساء
لانه يسرعه الى الكبر / ومثله سن الشباب والذكر
واكبر فيه الضعف والابطاء / ومثله الشيخ والشتاء

كذا النساء والسمين الرهل … ومثله من البلاد الشمال
وكل نبض يابس نبضه صلب … وكل لين نبضه رطب
وكل نبض لمزاج معتدل … يشبه نبض الربيع المكمل
ومن اقاليم البلاد الرابع … فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب … والكهل نبضه بطئ صلب
وكل جسم حامل خلط … فنبضه ممتلئ لفرط
وكل جسم فارغ من مستد … فالنبض منه فارغ ذو ستد
والصدر والرئة آلة النفس … فان تصح فالحياة في حرس
وان تنكب عن سوى افعالها … فان ذاك العلب في اشتغالها
والصدر مهما يعتريه من مرض … فنفثه دليله فهو عرض
ان عدم النفث فذلك ابتدا … لان حال النضج فيه مابدا
وان يكن في رقة قليلا … كان لضعف نضجه دليلا
وان يكن معتدلا في ذا كا … فوسط الصعود قد ابتدا كا
وان يكن في كثرة وفي غلظ … فانه عن ابها قد لفظ
ورد النفث من الاول … ان [illegible] غلظ تلك العلة

واما

50

وانها سريعة الجفاف … او غلظ والنفث بخلاف
والاسود اللون من النضارتي … دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الالتهاث … دل من الصفراء على الكراث
وكلا صفرة مضيئة دل من الصفراء على الحدة … وابيض النفث دليل البلغم واحمر النفث دليل الدم
وكل من في نفثه نتونة … فانها تخبر عن عفونة
وكل نفث لم يكن بالمنتن … فليس ما في صدره معفن
وان رايت مستديرا شكله … وكانت الحمى لهذا العلة
فاقض بهذه من الاعلام … على وقوع الشخص في البرسام
وان يكن لمن يسخن العليل … فانه قد حضر الذبول
والنفث ان دل على الكمال … من نضجه جا بلا سعال
ابيض فيه غلظ متصلا … بلا نتونة بحج او [illegible] لا
ومنشاء الاخلاط فهو الكبد … والخلط منه يستمد الجسد
وكل عضو ناشئ بسببه … قواه بالفعل الذي يختص به
ومن بخاره تكون الروح … والجسم من بقائه صحيح
فان يصح الخلط فقد صح الجسد … والخلط قد يصلح ان صح الكبد

فان يحل الغذاء ليها فكل خلط غالب عليها … فاما يبدو بلون الامزاج فانه باخلاط وامتزاج

واما شئ يحل الالوانا … وكلما اودعته ابدانا

فقد بدى من كل ما اقول … وشهدت بصدقه العقول

فان في البول لنا دليلا … يخبر عما جاء العليلا

وابيض اللون من الاعلام … بكثرة الشراب والطعام

او تخمة او بلغم او برد … او سلس او سدة في الكبد

والبول ان جاء ذا اصفرار … دل على شئ من المرار

وهو متى كان بلون النار … فالمرة الصفراء في اكثار

والناصع اللون فذا احمر … فالمرة الصفراء فيه اكثر

والاحمر القانى من الالوان … ان لم يكن من اخذ زعفران

ولم يكن حمى ولا قولنج … فذاك فيه للدماء منزج

وان اتى الاسود بعد كدره … دل على برودة من سدده

وان اتى بعد احمرار فرط … دل على سوء احتراق الخلط

واقض على السقم بلون الفرغ … ان لم يكن من ماكل ذي صبغ

مثل البقول او خيار شنبر … وكلما يصبغه مثل الـ

ورقة الابوال في القوام … دلت على قلة الانهضام

وقد يرق البول بعد التخم … وشدة في الكبد او من ورم

وغلظ البول دليل الهضم … او عن كثير بلغم في الجسم

وان بدا الرسوب في ابيضاض … دل على سلامة الامراض

وان بدت الوانه بصفرة … فانه من حدة في المرة

وان بدا احمر مثل العندم … فهو لسوء نضج امراض الدم

فان تمادى امره ولم يدم … فانه عن كبد ذات ورم

وان بدا اسود بعد القنوة … لا سيما عند سقوط القوة

يرسب بعد اللون في تراقي … فالنفس قد بلغت التراقي

والانقطاع بدعاء راق … والموت من شدة الاحتراق

وان بدى يسود بعد كمد … ويمكن في مرض ذي حده

لاسيما ان كانت الكمود … تصحبها علامة محمود

وكان اصل السقم عن سوداء … دل من السقم على انقضائه

وان بدا مطفوا على الزجاجه … غمامة دل على الحجامه

لكن فيها بعض نضج يمنعه … ربح بسيل خلط فيرفعه

وان بدت في وسط منقلة | فاعلم بان ريحها في قلة
وان بدا ابيض ذا انفعال | عن صفوه المكس ذا اتصال
منشغلا دام الانشغال | فاعلم بان البلغم في كال
وان بدا الرسوب في انقطاع | دل على ضعف من الطباع
او كان فيه سمة التوابق | دل على التقطيع والتخريق
وان بدا الصديد في القاروره | دل على دبيلة منفقوع
فان عادى في دم معفون | فورم بها لا فلعفون
ومهوا او ايرسب كالمني | عن بلغم فج غليظ سيئ
وان بدا الرمل به مخلصا | فاعلم بان ذاك فيه عن حصا
وعقدة الريح لعقد البلغ | او نلهضم من طعام فج
وكلما افرط في العفونه | فخذ ذا يفرط في التنونه
وان يكن عديم الثخانة | فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت منزوات البول | فاعل على تركيبها من قول
ان البراز قد يدل في المعد | وياتي على المصير والكبد
متى بعق فهو عن غذاء | جرا استحالة الى الاعضاء

اولا فان دنها يسيره | وجد بها لعله كثيره
بني بان بدن العليل ⊕ | ممتلئ من خبث الفضول
وان بدا بكمه فالغذاء | ليس له في جسمه نماء
اولا فان الجذب فيه قلة | والدفع فيه كثرة عن علة
وان بدا ابيض ان شدة | في مسلكي مرارة او غدة
واليرقان شاهد بالحس | في صفرة البول على ذا الجنس
اولا فان الجسم جدا فاسد | من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر او كاللبن | دل على فرط من المرار
او كان كالكراث والزنجار | دل على خبث وسقم جار
وان بدا اسود فالبرودة | في جسمه منه شديده
وان يكن في مرض ذي حده | دل على موت قريب المده
وان يكن يومانه صلابة | دل على قوى من الجذابه
او من حرارة لها اشتغال | او من اعتقال غذا اشانه
وان بدا وهو رقيق رطب | فالجسم لم يكثر لديه جذب
او برد جسم ساء منه الحال | او من سعال امسكت بالسد

وان بدا يسرع فالغذا … من شانه التزليق لا البقا

او من رطوبات من الاخلاط … اندفعت اليه في افراط

والاسر لقا لم يكن جذاته … او المعا قد نابه منابه

كالقرح او كسو الهضم … او مثل ضرب من ضروب السقم

وان بدا يخرج ذا اصياح … دل على الكثر من رياح

وان يكن بالقيح ذا امتزاج … دل على الاورام في الاعاج

وان بدا الدم لدى الاخراج … دل على القروح والانتجاج

وان يكن قد زاد في النتونه … دل على فرط من العفونه

وان يكن من فوقه كالدهن … دل على انسباك شحم البدن

وان يكن رحته تخلله … فالبلغم الحامض قد تخلله

والورق الكبير في امراض … لها رطوبة من الاعراض

يخبر بالقوه عن طباع … لامسل ما يبدو مع اسماع

والورق الكثير بالافراط … وقوه المريض في انحطاط

فانه من تعب الطبيعة … وموتها في مدة سريعة

والورق القليل في الاسقام … دل على سد من المسام

وغلظ

وغلظ الخلط وضعف الدفع … وقله الهضم ولين الطبع

وان بدا الورق ذا ابياض … دل على البلغم في الامراض

وان يرى اصفر فالصفراء … وان بدا اسود فالسوداء

وان بدا احمر فهو من دم … ومثل ذا يدلنا بالطعم

والورق الرقيق من لطافه … في الخلط والغليظ من كثافه

وان يعم الجسم فهو خير … وان يخص موضعا فشره

وهو اذا يجي اوانه … ملة ما للدور او بحرانه

فهو دليل جيد محمود … وضد هذا خيره بعيد

وقسمه المنذر للمستمع … بمرض يحدث للصحيح

وهو الذي يخبر ما يأول … اليه في علته العليل

اما الذي يخبر بالامراض … فانه تدل بالاعراض

على امتلا او على فراغ … في ساير الجسم او الدماغ

والورق المخبر بامتلا … كراحه وكثرة الغذا

وقلة التعب والرياضه … يحدثه بالامتلا امراضه

وضد هذه من المعاني … يخبرنا عن مرض النقصان

الامتلا قسمه في الجنس … بحسب القوى التي في النفس

ان كان بالقياس للمغيره … لم يكن شهوه الطعام خيره

اولم يكن نضج … بين … وذلك الجبن البراز اللين

او كان بالقياس للمنضبه … رايت كل منضبه رخيه

او كان بالقياس للحركه … رايته صعب عليه الحركه

او حمل الضعيف من نفوس … مالم تطق حملا من الكيموس

وضاق عن تحمله اللطيف … ولم تكن يمتلي التجويف

وغيره بحسب الاجواف … ان كان ما يملاه من جاف

وذا من الجسم امتلاء من دم … بين او ذي مرة او بلغم

وربما قويت النفوس … ولم يكن ينفقها الكيموس

ان يغلب الدم من الاخلاط … فالنوم والصداع في افراط

وغلظ العروق واحمرار … وربما تكلت الافكار

وثقل الراس وضعف الحس … وكسل والم عند اللمس

وسيل الاكف والتثاوب … وربما تغلب الجوانب

ويظهر الرعاف والتمطي … ويطلق الطبع بغير فرط

والطيب

والطيب في العيش واحلام فرح … وكثره الالوان فيها والمرح

وحكه في موضع الفصاده … وحرق العين بغير العاده

او دمل او بثر في الجسم … او حلوة يا كلها في النوم

او كان طعم الفم ذا حلاوه … ماقد تغدا قبل باطلاوه

او كانت الاعراض في الربيع … اوفي الشباب الاول البديع

يدلنا على الدماء من علل … وسترانا عند بدو العلل

ان يغلب الاصفر من مرار … رايت لون الجلد في اصفرار

وضعفت شهوته في المطعم … مع مرارة اصبحت في الفم

والذع معده تي مسره … وانطلق الطبع بها بمره

وارق وغارت العينان … واليبس في الفم مع اللسان

والبول في خال ذا مصفر … والغثي والجلدة تقشعر

والكرب والعطش مع الصوم … ورويه النيران عند النوم

ودقة النبض وحر البدن … وكثره الحم بما يسخن

وما يواليه من الالتهاب … في البلد الجنوب والسباب

وان توالى الاكل من عويف … لاسيما ان كان في المصيف

ان غلب الجسم المرار الاسود　　فان لون الجسم منه كمد
وفكره وسهوه في المطمع　　وحصه توجد في طعم الفم
وخبث نفس منه وطوب　　والنبض في ابطائه صلب
وقبض معده واسود البهق　　وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق نج　　كذا البراز ليس فيه نضج
مع غذا يبس و هم　　وجزع متواتر و غم
وان يرى مهالكا في حلمه　　وكلما يروعه في نومه
واليبس للكهول والخريف　　والبلد الشمال والنحيف
ان غلب البلغم خلط الجسم　　فثقل الراس وطول النوم
وكسل في المشي او بلادة　　الى رخاوة بغير عادة
البلد وقلة في الشهوة　　والامتلا بقياس القوة
وسيلان الريق والتهيج　　ولونه لبياض يجنح
والنبض فيه غلظ بطي　　والبول خاثر غليظ سي
ولا يصيب عطشا وان يكن　　فبلغم مالح او فيه عفن
وكلما يبرد من رطب الغذا　　وعمر الشيخ اوقات الغدا

بلا

بلا رياضة ولا حمام　　وربما اسرف في الطعام
والبلد الرطب من الاماكن　　ولونه يحمل الحكم بالبحار
وتشتكى في نومه كابوسا　　ولا تجد صحة الكيلوسا
وان رايت لازم الاعراض　　من النظر وبابها في الامراض
قد لزمت في حاله صحاحا　　فكن على زواله ملحاحا
ان الدليل منه ما قد ينذر　　بالموت او بصحة تبشر
وهين تذكرها بالصفة　　فانها تقدمة المعرفة
يرى الطبيب علمها من يهلك　　فهو اذا عن طب ذاك يمسك
كما يرى بعلمها من يسلم　　فهو بذا مبشر ومعلم
اول ذاك العلم بالاوقات　　وما يرى فيها من الآفات
والعلم بالطول والتقصير　　وبالعسير الصعب واليسير
من مرض والكم في الازمان　　بما يرى يحدث من بحران
وكل سقم فله اوقات　　فيها يكون الموت والحياة
من ابتداء وصعود وانتهاء　　والموت ممكن على جميعها
ورابع يدعى بالانحطاط　　لا موت فيه من سوى اخلاط

والاسدا ضرر الافعال … وضعفها عن سائر الاشغال
حتى يرى النضج على الاثقال … فى العنث والبراز والابوال
ثم يرى الصعود فى الاطوال … من نوب الحمى وفى الافعال
والاسهال من بعد الحال … اذا رايت النضج فى كمال
ولم تزد فى النوب الامراض … بل استوت فى القدر الاعراض
وربما يحذ المريض فى النقصان … وربما انقضى على بحران
فان رايت هذه العلامه … فبشر العليل بالسلامه
فالموت لا يوجد فى النزول … ان لم يكن يخطا فى العليل
او وباء فى الجو كالمازج … وكل مرض يعترى من خارج
وعلما يحد الابتداء … ينفع فى تلطف الغذاء
فوسط التلطيف فى الصعود … فانه عون مع السعو ▪
حتى اذا ما بلغ النهايه … فاقصد من التلطيف نحو الغايه
فكل سقم ينقضى من … تعتل العليل من زمان
وهو سريع النضج والاوقات … صعب خطير الحال ذو افات
ينوذنه

يوقه من قصر ابتدايه … فتعل التدبير فى غذايه
فلا الكثير منعش قواه … ولا القليل عادة اغذاه
فتسقط القوة فى ابتدايه … ولا تجوز قبل انتهايه
بل الغذاء يحكم المقدار … معتدل كالزاد فى الاسفار
وان ترى صعوبة الاعلام … وخطر الاوصاب والالام
وقوة مالت الى السقوط … والعقل فى نقص وفى تخليط
والسقم لا تحمله قواه … اذ رعوت قبل منتهاه ▪
واعرفه بالردى من اعراض … وفى المزارى من الاعراض
ومن طويل ويسمى مزمنا … بسرعة ليس تحل البدنا
لكنه يعتل بالذبول … والسل والنزله والنحول
او يشتفى فى زمن طويل … وينقضى بالنضج والتحليل
تزده تخففه بها الاعراض … وكل بارد من الامراض
لا تغذه بمطعم ثقيل … فتسقط القوى من العليل
وبين هذين سقام معتدل … ثم تعقرا دفاته ولم تطل
فوسط الغذا فى تلطف … لا بقويه ولا الضعيف

واعلم بان الحد في البحران   تغير بسرعة في آن
يحدث عن صعوبة في المرض   ومن جهاد النفس ضد المرض
يفضي الموت او الحياة   بالمرء في اليسير من اوقات
من القوى وسقمها مخالفه   في شدة كانها محاربه
ان يغلب المرض فالوفاة   جلب على العليل والما[illegible]
ان يغلب القوة فالبحران   يجود والحياة والامان
وللتغاير ضروب ست   يبطي فيها الامر او يبت
من انقلاب الجسم في اوقات   فمنه للحمى والحياه
يبدر فيها قبله ما يحمد   وذاك بحران صحيح جيد
وغيره من انقلاب مسرع   يفضي الى الموت وشر مصرع
يضيق فيه بالطبيب المسلك   وذاك بحران ردي مهلك
وثالث من انقلاب مبطي   يفضي الى البرء وليس يخطي
وليس بالبحران بل تحليل   يأتي على العلل فالعليل
ورابع مبطي في انقلاب   يدخل بالعليل شر باب
وليس بالتحليل بل ذبول   يحلل القوى من العليل

وخامس

وخامس من انقلاب وسط   يفضي الى الموت وشر فرط
وسادس يفضي الى الحياة   في المتوسط من الاوقات
وذان بحرانان يدعيان   مركبين وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى   عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في التصعد   وهو من البحران غير جيد
وانت محتاج مع البحران   الى ثلثة من المعاني
العلم بالانذار والايام   وعلم ما يدل من اعلام
يعلمها باي نوع ينقضي   اذا انقضى بحران كل مرض
وكل بحران اتى ممتذر   من شدة الاعراض ما سنذكر
كخلط في العقل والاحساس   ووجع في الاذن او في الراس
وسيل ما يجري من الدموع   وقلق وقلة الهجوع
او اضطراب الحركات اوراق   ووجع في صدره او في العنق
او انتباه سيئ من غرق   والعين في تحرك وحمرة
والضرس في الضرس والاصطكاك   والانف في الاحكاك بالاحتكاك
وللشفاه تارة تقلص   وتارة يرى لها تقصص

وسرعة النفس واجتذاب — لبارد الهوا واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر — وشعلة تسان بالنواغر
وخفقان دايم وغشي — ونهضة من فرشه ومشي
ووجع في الحلق او في المري — والكرب ان دام بفرط غشي
والخس في الاجناب والاضلاع — وشدة الآلام والاوجاع
ووجع مواتر في المعده — او تشتكي طحاله او كبده
ووجع في البطن او في العانه — لذاك في الكلا او في المثانه
وشل ما يحدث من فرط الالم — في دبر او في قضيب او رحم
او وجع في ساير المفاصل — او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا تراها تشهد — في يوم بحران فذاك جيد
لكنها ان كان نضج قد ظهر — اولا فبالضد يرى هذا الخبر
وسبب البحران ان صح الخبر — فان في الامراض تاثير القمر
لانه شي سريع الحركه — يقطع في عهد قليل فلكه
وتارة تقوى وطورا يضعف — وذا بضعفه النجوم يعرف
تاثيره اذ ليس بالمحسوس — لا في سعوده ولا النحوس

حتى يبين شكله للحس — ما صار فيه من ضيا الشمس
وربعه يبين في الاربوع — ونصفه يعني في الاسبوع
والتم لا يكون دون قطع — يضعف فيه سعده عن طبع
وان تمادى في السعود العمر — عاش العليل واستطال العمر
وان تمادى في النحوس ما ما — وانقطع العمر بها وماتا
اذا اتى البحران في الاربع — طورا وطورا في الاسابيع
وهذه البحران فيها جيد — تصحب انذارا ونضجا يشهد
وهذه تجري على ادوار — لانها تحكمه الاقدار
وغير هذه فلا ادوار له — ولا نرى اعاده بها اشكله
وما لها نضج ولا انذار — بلى وفي اعراضها اخطار
وهذه ليست بحورية — الا بما تكتبه ردية
فان رايت مرضا دمويا — صعبا شديدا حادا دمويا
وقد بدت اعراضه في الراس — واتبعته ساير الاحساس
وحرقة او حكة الاناف — فان ذا البحران بالرعاف

فان تكن اعراضه من اسفل … بوجع في سرة متصل
وقبل كان طمثها في خبث … فانما بحرانها بالطمث
او سلم الاعلى من الاوجاع … وكان في السفلى من الاضلاع
وكان مشكوه العليل كبده … وينزل الالام نحو المعدة
فليست ان انذرته بحاسر … فذاك بحران دم البواسير
وان تك العلة من صفراء … وكان في اوقات الانتهاء
وكان في برسامه استلاء … وكثر الصداع والبلاء
فلا تكن من ذاك في مخاف … فان ذا البحران من رعاف
وان تكن اعراضه في المعدة … وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان في كرب وفرط غشي … فانما بحرانه بالقيء
او سلم الراس من الصداع … وكان يشكو البطن من اوجاع
وطرت سرته سريعة … واعتقلت من قبل ذا الطبيعة
فكن من الامر على احتراز … بان ذا البحران بالبراز
او سلم البطن من التواء … ولم يكن المريض ذا بلاء

بل

بل كان في كرب قليل وارق … ولم تكن اعراضه فيها عرق
وكان في امراضه ليانة … وكانت الاوجاع تحت العانة
فخذ بذا الامر صحيح القول … بان بحران العي بالبول
او سلم البول من امتساك … ولم يكن في عانة تشاك
وكان ذا منفتح المسام … ولم يكن فرط من الالام
ولم يكن يبس شديد وارق … فانما بحرانه هذا بالعرق
وان تكن في عدد الالام … فانما البحران بالاورام
واستعمل التدبير بالعلامة … ودلت على الموت او السلامة
كراهة تهيج الضنؤ ومع جادى … بسدة التحريك وازورارى
وصغر نفرد عن جانب … والعم يحجه بلا تناوب
والمرا سلقى على قفا … قدار تحت يداه او رجلاه
وان تبدا ازلا عن مرقده … وكاشفا عن رجله وعن يده
او ان يشكل تشبيك منكر … وقد يرى يعض بنعف الزبير
او يعقب اطرافه في المنتهى … او قد يرى معتلقا بما يرى

وصره الانسان دون عاده … وولع اليدين بالوساده
اوان تخيل غلاما اسود ا … يريد ان يقتله اذا بدا م
اوان يكن سے مرض ذي حده … فوته تعرتب منه المده
اوان يرى سكينا في صدر … اوان يرى حليما في حجر
اوان تشكى بالعما والصم … او سقطت قوته عن الم
اوان يرى في المشي من نومه … بلى بدا ينزل فوق جسمه
مع نفس مضطرب وبر … عال فان ذاك شئ يردي
وسهر الليل ويوم النوم … اوعدم المريض كل نوم
اوسات الحال بذا المنام … سو فكان علة الآلام
فان اتى طبيبه القانونا … ولا يرى يعقله مبينا
والوجه ما اشبه وجه الميت … ولطل الصدع من المشقه
وانقبضت من بردها الاذنان … وانقلبت وعادت العينان
وحمرة العينين او سوادها … اوان نتت اوان بدا اكى دها
اوسكنت او شخصت او بروت … اوكانت الطحان منه النوبة

واعند

واحتد انف اوالتوى بجهه … وبان تقليص بجنب شفه
والبرد في الاطراف من انسان … والقيح والسواد في اللسان
مع اضطراب وامور معلقه … حاره وبروده في المحترقه
وكمده وخضره الاظفا ر … واخضر ما في الجسم من اثار
ديرفان قبل سابع اتى … الى هزال في الشراسيف بدا
والبرد ان بدا على سطح البدن … والحر في داخل ذاك قد كمن
لاسيما ان كان ذا بعد سبعه … على رئيسه من الاعضاء
ينتج الوجع مع الاطراف … من قبل الاسبوع امر كاف
فان ذا المرء سريع الحين … فلا يرى يبلغ اسبوعين
اويسكن الحمى بالانزعاج … وان يرى يشتد في الازواج
ان البراز اسود او اخضر … اومنتن او دسم او احمر
ومثلها وبراز زبدي … اوابيض جميعها ام زردي
وان يرى مختلف الالوان … فالموت ان لم يكن عن بحران
وان رايت شهوة في ضعف … ونحو ذاك من مرارحرف
وقطع الدم العتق نفسه … وقطع اللحم اذا اليبه

وان بدا البراز من سوداء   بعد نهوک جسمه بداء
واعتقلت طبيعه فی الحرقه   فان ذلک للدماغ متعلقه
وان يری مصوتا وهو بحی   ولم يکن عن عاده فهو ردی
بول رقيق اسود قليل   موت اذا ابوله العليل
وهذيان مع رقيق البول   اعظم ما يصيبه من هول
والقی والرعاف فی سواد   وفی نتونه فمن فساد
تواتر وقله فی النفث   فی مرض السل دليل خبث
والنفث ذو الالوان والصعوبه   وشعله فتيته قريبه
وعرق يختص بالدماغ   ولا يرع بعد الاستفراغ
الوجه ان يری کاقد کان   فی صحه فبشر الاسنان
والان يری علی اعتدال   ولم يکن الشرسوف فی انهزال
ويرقان بعد سابع بدا   والذهن منه سالم بلا ردی
وقوة فی الحس او فی الحرکه   وحفه له به مسترکه
وان يری مصطجعا کالعاده   واخذه فی ليله رقاده
ولم ينم فی اکثر النهار دم   وکان بعد النوم ذا قرار

وکل

وکل نوم قد ازال من الم   وهذيان واراح من سقم
ومرض الدماغ والاعضاء   مشارک الدماغ فی الادواء
ان سلمت من هذيان دايم   فان ذا العليل جدا سالم
وان بدا العطاس فی البرسام   فهو من البرء من الاعلام
کل رعاف وورم من اذن   فی مرض الراس وشفاء البدن
ونفس بلا تواتر يری   ولا تفاوت فخير ما جری
ولا انقطاعه ولا انتصابا   وليس سنخ لما اصابا
ونبضه فی قوه ولم يضق   ولا بدا نفسه کالمحترق
وسهوه وقوع انصام   ونجوه معتدل القوام
ولونه معتدل فی الصفوه   بلا سواد محرق او خضره
او خرج المخلط مع الحياة   فی يوم بحران فمن حياه
او کان ذاک المخلط منه المرض   وزال من زوال ذاک العرض
ان يخرج المرء زال الصمم   وزال عن سقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال   وما لخوليا صلاح الحال
ودوالی وخلط البلغم   فی حين ما شفاء ذاک السقم

ومره ان خرجت في الرمد … فذاك عن برد وسريع الامد
وان رايت البول ابرحيا … وابيض العقل به سفليا
وان رايت من مريض عرقه … معتدل الام بحمى مطبقه
وان رايت ورما في الذبحه … من خارج الحلق فذاك مصلحه
وورم الانثيين بردو البدن … اذا تراه في السعال المزمن
وورم الرجل بذات الرئه … وورم سنزل في الارنبه
والقرح في المخ او في السغفي … في العطس منذر بنجحه
وبرد وا الشغلب الدوا … وبردها في البطن والطحال
كذا المشا حامض في الزلق … من المعا ممسك للرمق
وان رايت بامر فوا قا … وجاه العطاس قداما قا
والتزم التباس في العليل … اذا اردت الحكم بالدليل
فمن الدليل صادق قوا ه … وغيره يكذبه سوا ه
اما الذي يصدق في الابدا … حادث الراس من الاعضا
وان يرى الصادق منه شاهد … ومله في بدن يضاده
لكنما يرى على بضنا د … في البدن الضعيف من شواهد

وكلما يصادق العلامه … يصدق في السعال بالسلامه
وكلما يخالف الابدا … يصدق في الموت فلا بقا
وان تضادت لك العلائم … ضعيف فذاك شك دائم
فقف عن الاحكام والقضا … وكن من الامر على رجا
وقف اذا اتعادلت في مذهب … واقض اذا تراجحت بالاغلب
تم جزء العلم من الارجوزه بحمد الله وعونه … نتلو ان شاء الله وهو جزء العمل وتقسيمه
واو بطمت في كتاب العلم … في الطب ما سمعته من نظم
وكان النظم في املي … فها انا مبتدي بالعمل
قد قلت في مبتدا الكتاب … ما احتجت ان اذكره في الباب
وعمل الطب على ضربين … فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدوا م … وما يقدر من الغذا
اما الذي يعمل بالتدبير … فذاك امر ليس بالحقير
وهو على ضربين عند القسمه … فواحد يدعى بحفظ الصحه
وجزء الآخر يبرئ العله … وهو لعمري غاية الادله
والحفظ للصحة في الصحيح … منا بقول مطلق صريح

وللذي صحته لم تكمل وهو على حين (عند العلل) … ما ضعفه بسبب كل داء وكل وقت كان من (اوقاته)

كالشيخ والناقه او كالطفل … فضعفهم مختلط بالكل

ومن يرى في جسمه دليلا … لحقا يخاف منه ان يرى عليلا

ومن يرى الضعف ببعض جسمه … من جلده او لحمه او عظمه

كمن يرى معدته ضعيفه … بارده بطبعها سخيفه

ومنه ما افته في الرحم … كاصبع سادسه او ورم

وما يرى بحسب الاسنان … وفي زمان دون ما زمان

كلين المزاج في صباه … ضعف وعند كبره قواه

ويابس يضعف في الخريف … ولين في الربيع بالضعيف

للحفظ في الصحة حين يشتمل … من عمل الطب على ضربي العمل

ان المزاج ان ترد ابعاده … بحاله تشبهه به غذاء

والجسم ان تعزم على اخراجه … عن طبعه فالضد من مزاجه

ودبر الصحيح بالاطلاق … كما ترى على الصلاح باق

اسكن بلاد رابع الاقاليم … ما كان منها ذا بخار سالم

وما على الصحراء منها يشرف … واعمد الشرقي فهو الطف

وسل

وبل بذا الصيف من الجبال … والبلد المفتوح للشمال

والليل في العالي من المجالس … وبالنهار انزل الى الاكالس

واعدل عن الاصوان والاقطاع … ومل الى الخفيف من كتان

واستعمل البارد من ريحان … ومسح دهن الورد من ادهان

واحتط على عكسه من غبار … ومن دواخن ومن بخار

ومن شعاع الشمس والسموم … ومن لعا الوهج من نجم

ولا تطل قراءة الرقيق … ونقش خط مع التعليق

اقلل نوما في النهار … والليل مره من المدار

واكثر الاكلاب مرتين … والاوسط الثلث في يومين

اطل زمان الاكل تستتمه … ودقق المضوغ تستهضمه

وكل ما يابى عليك خصمه … فانه عليك (صعب) يهضمه

وكل ما تختار من شيء … يكره ان تغذى به دني

فاقصد بحكمه الى علاجه … بضده المصلح من مزاجه

ورب مزاج ليس بالسواء … يصلحه الردي من غذاء

وعادة الانسان مثل القوه … فلا تضيع من مكان الشهوه

وكل عادة تضر اهلها ... فاقطع بتدريج الزمان اصلها

وقدم الرطب واخر قابضا ... وانضج بطبع الحلو طعما حامضا

واصلح اليابس باللدونه ... واصلح البارد بالسخونه

وان يكن سخنا يشب بالبرد ... وان يكن رطبا يشب بالضد

وان تخف وخامة السمين ... وما يسني الهضم من دهين

فشبه بالملح او الحريف ... انما عون على التلطيف

بعد الرياضات يكون الاكل ... وبعد ما يخرج منك الثفل

فاقصد لاكلك زمان الراحه ... وفي مكان بارد براحه

واجعل لذلك الزمان البارد ... وكن لذي التدبير فيه قاصدا

وقلل الغذاء في المصيف ... ومل بما يغذو الى اللطيف

واجتنب الغليظ من لحام ... ومل الى البقول والالبان

والسمك الطري والجدبان ... واوسط السن من الحملان

ومن فراريج ومن دجاج ... ولحم طيهوج ومن دراج

من كزبرتة ومن سكباج ... وحصرمية وزيرباج

واجتنب الحلو الى الخبيص ... وعجة الكراث والعفوص

ومل الى

ومل الى الهلام والقريص ... وكل من الطفيين والمصوص

ان سبب ان تحوي الباث ... فالجوف قسمه على ثلاث

للنفس الثلث وللغذاء ... ثلث وباقيه مكان الماء

فليس ماء باردا يرويكا ... وكثرة الماء تريشفيكا

والثلج لا تكثره الشراب ... فانه يضر بالاعصاب

لا تسق ثلجا سوى السمين ... الدموي اللحم المتين

حرصك لا تشرب على الخوان ... ان لم يكن لشرق الانسان

لا يأخذ الماء على الطعام ... ولا على الخروج من حمام

ولا على الرياضة القويه ... او الجماع انه بليه

وان دعت لذلك الضروره ... من قلة الصبر فخذ يسيره

حتى اذا ما ميل بالطعام ... في اسفل الجوف الى انهضام

فخذ من الماء الذي يرويكا ... او خذ من الشراب ما يكفيكا

حتى اذا حدثت منه ريكا ... عن شبع او عن شراب سكركا

وجاءك العطاش فليجانب ... فان ذا العطش امر كاذب

في الشرب لا تقصد الى الكثير ... واقنع من النبيذ باليسير

لابد من النبيذ كل يوم — ولا تكثر الشرب بعد الصوم
ولا على الطعام ذي اللطافه — ولا على النوزاذي الكافه
اياك ان تسكر طول الدهر — ان لم تكن تفعل في الشهر
ومن يكن يصرعه العقار — ويعتريه الحر والخمار
فاسقه شرابه الريحاني — ولينتقل بحامض الرماني
وبالسفرجل وبالخيار " — وانزج لذاك الماء بالعقار
ومن شكا في الراح بالرياح — في جوفه فاسقوه صرف الراح
الاصفر القوي فهو الصالح — لذاك والنقل له موالح
والابيض المائي في المصيف — فانه اشبه باللطيف
وامزجه بالماء ونقل حامض — وكل عله ان اكلت قابض
لاتطل النوم فيوذي النفسا — ولا تواترهما فتبرى الحشا
وطول النوم يغير المنهضم " — من الطعام او على اثر التخم
ولا تطل نوما بوقت الجوع — تجذ الراس من الوجع
ثم استناد اثر الطعام — حتى يحل موضع انهضام
لا ترتض الرياضة القويه — ولا تودع بل على السويه

ورض

ورض من الاعضاء لي تعينا — ما خفت ان تجمع خلطا دونا
بالمشي ان شئت او الصرع — حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذا نحول — كيلا يزيد منه في التحليل
ورض كثير الشحم والسمينا — ونطفه ان يكن بطينا
والنقص من الخضاب في المصيف — فانت بالتوين في التلطيف
وقد ذكرت في كتاب العلم — تدبير ما احتاجه في الطبع "
من نوع ما يعض او من جنس — وما يزيد من معاني النفس
وكلما ذكرته في الصيف — مما اتا دبره في الكيف
فاتلوه في الحرور والسمائم — وفي الحوس من البلدان
وفي الشتاء فاسل بضده — كيما تعادوم لا يليم بسرده
وامض على الربيع والخريف — بين السامك والمصيف
وخفف الربيع والخريفا — وطيبه من جنبته الحصينا
باق الربيع واشتد الخريف — دبرتهما كالحال في المصيف
واول الربيع في التدبير — كمثل الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء — اعني بما يسخن من غذاء

هذا الذي يفعل في حال الحضر ‏ ‏ ومن يسافر يعتمده في السفر

من كان منهم راكبا في البحر ‏ ‏ او كان يوما ذاهبا في البر

امنعهم الركوب في الشتاء ‏ ‏ في البحر والمسير في الانواء

ومن يلج زد له في الماء ‏ ‏ واختر له الصالح من وعاء

زوده بالرطب من الغذا ‏ ‏ ومطلق الطبع من الدواء

وان تخف في ميده ومسهله ‏ ‏ فان فعلت بعد ما ادخله

ادخل له من الربوب الحامضه ‏ ‏ وامزج له فيها بماء قابضه

وحمه من الاوضار ‏ ‏ واعدد له النظيف من اطمار

ومن علاه القمل من مسافر ‏ ‏ ولم يكن لغسلها بقادر

فالصوف خذ وافتل فتيلا منه ‏ ‏ واطل بدهن زئبق وادهنه

وبين ثوبيه فعلقنه ‏ ‏ حتى ترى القمل سقطن عنه

ومن يكن مسافرا في البرد ‏ ‏ فاطل على الوجه بالقير

حذره ان يصيبه اك الثلجا ‏ ‏ فانه من الجود الجي

اطعمه ما يشبع من طعام ‏ ‏ كيلا يصيبه الجوع بالحمام

ان يغز الجليد من عينه ‏ ‏ الق حمارا اسود عليه

وكثر

وكثر السواد في يديه ‏ ‏ كما يطيل نظرا اليه

واحفظ من البرد على اطرافه ‏ ‏ واغمس بدهن القسط من لوقه

اكثر على الرجلين من لفافه ‏ ‏ من قبل ان يدخل في احفافه

ان لم يصب بعد الاذى اجنها ‏ ‏ فاعلم بان البرد قد قطعها

حسد محل داك عنها ‏ ‏ والزم عليها الدلك او سخنها

سخن بدهن خردل فادهنها ‏ ‏ ولفها من بعد ذا وصنها

وان تكن سوداء فاشرطنها ‏ ‏ وان تعفنت فتتبعها

وان تناثرت فقطعنها ‏ ‏ اعني الذي قد اسودت منها

وداو من اصيب بالاعياء ‏ ‏ بالدهن واللطيف من غذاء

والدلك والتغمر في الحمام ‏ ‏ وليسترح من بعد في ايام

ومن يسافر منهم في الحر ‏ ‏ دبره في ذاته والكر

امنعه من دخوله السموما ‏ ‏ كيلا ترى من حرها محموما

افصده واخرج صالحا من الدم ‏ ‏ يسلم بالفصد اذا من ورم

وان يكن امرفيها بعطش ‏ ‏ اسهله صفرا او اخف العطش

والطف بالربوب من قبل السفر ‏ ‏ فانه من حرها على خطر

اطعم قليلا من بقول بارده … ورق من مائه في واحده
والتزم السكون ما استطعا … ولا ترى غضبان ما قدرتا
واستعمل الظلال والانغ ما … وقلل الصياح والكلاما
واطرح النظار والطضا ما … ولا تطل في الوجع المقاما
واشرب عصير البقلة المعا … مع شراب حصرم باآ ،
امسك نفسك ساعة التهجير … ان نالك العطش في المسير
جا كمثل الترمس الصغير … سيل من اقرصة الكافور
وان تخف في الوجه من تاثير … بالشمس ان تمش في المسير
فاضعف الدهن لذا التدبير … تذيقه بالشمع المقصور
الطفل فاحفظ ببطن امه … كيلا يصيب آفة بجسمه
والظئر ان تطعم او ان تسقيه … فاختر له مدة سن التربية
واحفظ على الحامل في معدتها … ان لا يرى الفساد في بهوها
ويصلح الدم ويبق العصب … دال الذي يكون منه الطفل
ان ما جادم فلا يقصد ها … بل بالبرود والتطامي اقصدها
او ما جا خلط فلا تسهلها … بل بتلطيف له فاملها

فان دنا بوضع حملها … فتشب امور وضعها بسهلها
الدليل في الحمام للاحصار … وما يلي الحمل من الاقطار
بالدهن كيما تستلين العصب … ولا تكو عند وضع تعب
واجعل غداها من السمين … وحبتها من مرق دهين
واحذر عليها ضجه او وثبه … او روعه او صرخه او ضربه
وسقها في وضعها من سذه … طبيخ تمر فيه ما حلبه ،،
واجعل لها قابله بقطنه … تمدر حملها بغير حنه ،،
ثم اذا يبتمها بسره … عاصره لبطنها بحكمه
ان سال منها سايل من الدما ، … فسقها امرصه من كهربا ،
او لم يسل منها دم من ضتر … فسقها امرصه من مرة
وان مشيمه بها لم تنزل … فاستعمل التبخير بالمحلق
كالمر والقطران او كالابهل … ومثل كبريت ومثل خطل
واختر له المرضع من فتات … في سنها من متوسطات
لحمه ليس لها من رهل … مزاجها يقرب من معتدل
جسته عظيمة الثديين … نقيه الراس مع العينين

سالمة من كل ضرّ داخل   صحيحة الاعضاء والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف   في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب   لا منتن متصل اذا انسكب
وغذها بالحلو والدهين   والسمك الرطب مع السمين
ادهنه بالعاب عند شرع   حتى يرى صلابة في جلده
وحمه تنظفه من اخلاطه   ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه كثيرا تتخم   ولا ما نوه زمانا فيخم
ولا تعامله بسبب تعلق   عينه المنام او يؤرقه
الزمه ان اردت ان ينا ما   مهدا وطيّا نزع الظلا ما
وامزج له المشخش بالطعام   ان منع النفر من المنام
الزمه في تفطنه الضياء   كما يرى النجوم والسماء
كثر له الالوان بالنهار   لكي يقوي به على الابصار
ناغيه بالاصوات في تعليم   كما يقوي به على التكليم
والعقه من عسل او حنكه   وامسح به لسانه وادلكه
واجعل قليل رب سوس فيه   وكندر وحلّه في فيه

واسعط

واسعطه من بعد الكي شفيه   من شيء في الانف او صفيه
فان هذا مصلح احساسه   وصوته ومطلق انفاسه
وامنعه ان يقعد او ان يسهلا   حتى يرى في بقعة قد اعتدلا
وما اعترى من ورم او حب   فلا تقابله له بجذب
واليا تهون من سقام ضعفت   جسومهم مثل رسوم قد عفت
قد نعتت نفوسهم دماء   وعدمت اجسامها الدماء
انظر فان اصيب بالنحول   جسمهم في زمن طويل
فارده بالعلل فالقليل   ولا تقل فيهم الى التعجيل
او نحلت في زمن قصير   فزده بالكثير فالكثير
لكن بلطف وعلى تدريج   حتى يرى الجسوم في تفريج
اعطهم القليل من غذاء   ذا قوة فيهم وذا نقاء
الزمهم الراحة والسكونا   فان في الاعصاب منهم لينا
وصل الى العلاج في النفوس   بطيب الحديث والجليس
اعطهم الطيب من روائح   وكل زهر بالعطير فائح
اعطهم الافراح والغناء   وانههم الافكار والعناء

اذ ظلم الابدان والحياة ما ... ولا يطل فيهم مقاما ما رر

اجلسهم في لين سخن الماء ... وارسل الدهن على الاعضاء

ولا ترض ولا تشد الدلكا ... فان ذا انحدث فيهم وعكا

ان الشيوخ في قواهم نقص ... لانهم في كل يوم ينقص

اعطهم القوى من الغذاء ... قليله لا المثقل الاعضاء

ان يسهلوا الا تسهل الصفراء ... ودعها تكمن في جسمهم دواء

لكن قد بلغ الستينا ... وكان ذا ضخامة متينا

في عامه فافصده مرتين ... ولا تحذ فيه عن الفصلين

وامنعه ان يفصد في القيفال ... وكن من الامر على احتفال

ان تبلغ السبعين فافصد مرة ... ولا ترد فيه على ذي الكرة

وامنعه ان تفصده في الاكحل ... وان رايت جسمه كالممتلي

وان تزد خمسا فمن العامين ... في الباسليق افصده مرتين

وامنعه بعد ذاك كل فصد ... فان ذاك بالشيوخ مردي

لا تودع الاورام في اجسامهم ... ولا تقو الجذب من اورامهم

نطلهم بالدلك والتوبيق ... اعطهم الادهان في تغريق

ونهم

ونههم بلبن الغذاء ... اياك ان تهجم بالدواء

من كان يشكو من الزمان حينا ... فداوه من قبل ان يحينا

بضد ما تخشى بذاك الآن ... وامزج له الزمان بالزمان

ومن شكا الواحد من اعضائه ... من ضعفه فاعمل على دوائه

فما ذكرت في علاج المرض ... حتى تراه خاليا من عرض

ومن يرى علامة في جسمه ... من مرض فاحتل له في حسمه

لانه في جسمه مكنون ... فاحتل له من قبل ما يبين

وقد ذكرت ما يدل من عرض ... على الذي يخاف من المرض

فاعمل على دوائه من بابه ... تحسم ما ذكرت من اسبابه

واذ نظمت جنس حفظ الصحة ... فالان ابتدي بمبرئ العلة

وهو من الاعمال جنس واحد ... تقابل الشيء بما يضاد

ان كان من حرارة فبرد ... او كان من برودة فالضد

او كان من رطب فبالجفاف ... او كان من يبس فبالخلاف

والامتلاء او بالافراغ ... من ساير الاعضاء والدماغ

والفتح في منغلق من سدد ... والنقص في زيادة من عدد

والسدد في مغلق اذا انفتح حتى يرى فاسده قد انصلح
وخشن الاملس يد وفي البدن ما ويلس ما كان منه خشنا
وما انا اذكر من عقا ر ما يخرج الاخلاط بالاحدار
وما تراه غالب المزاج وما له في الخلط من اخراج
وما به تقطيع او تليين وما به تحرق او تعفن
وما به تنضج او تصلب وما تشد معا او تجذب
وما به تحلو وما تحلحل وتنبت اللحم به او تدمل
وشبه ذاك من قوى ثوا ل ومن ثوالب بلا توا لي
المرة الصفرا فالمحمو د ه تخرجها بقوة شديده
تشرب من ثمث الى قيرا ط وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلاحها كيلا تضر بالمعد سفرجل ولا تضر بالكبد
والصبر يسقى منه من وسار اضعفه بالمضغ والعقا ر
اصلحه ان سقيته كثيرا بالصمغ والمقل وبالكثيرا
واسق وقية من الاهليلج اصفره كذاك من بنفسج
كذاك من لب خيار شنبر وتمر هندي ولا تكثر

بشرب

يشرب من نقي شحم الحنظل من واتقن مصلحا بالمقل
كذاك قثا الحمار مثله اصلاحه ووزنه وفعله
وبورق والملح نصف درهم فهذه تخرج كل البلغم
واسق من التربذ درهمين وفي المطبوخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على التقلل من درهم كذاك حب النيل
يشرب وابتعه ما فريون ونحو الحاحدث فربيون
واسق من القنطوريون درهما فهذه عقاقير تخرج ما
واسق من السنا والبسابيج والافتيمون ولها اهليلج
اسوده واسق من الشاهترج من لسان الثور قدر المخرج
ما سيتاه تخرج من سودا نصف وقية على السوا
ونصف درهم من ازور ذاك مخصوص لها بطرد
واصل ما يسقى الدوا مغذوا حتى يرى افعاله في كلح ا
واما دعى الى المركب ما انا ذاكر له من سبب
تركيب الامراض واصلاح دوا وما تحلله به من الغذا
وما يعين الشي بالتنغيز اذ كان عاجزا عن النفوذ

ومايهته لحين البلغ — ومايعين في انطلاق الطبع
فانتب ان عملت بالمركب — اولا فنبا لدستور فلتركب
خذ شربة من كل شئ يسهل — وعدها فانها لا تهمل
وانضج بها ماشئت من جلاب — وجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات — كذاك فاعل في المركبات
مما اتاك شربة من عده — فاسقه او قسه لعده
وللعقاقير قوى اوايل — ومثلها ثانية عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث — تصدر عنها ان جرت حوادث
فالقوة الاولى هي السخونه — والبرد واليبس مع الليونه
وما مبتدى ومورد — من العقاقير بما يبترد
الاس والسماق والبليلج — او خبث الحديد والاهليلج
وقاقيا وسيد واملج — وطين ارمنيه والعوسج
والجفت والشبان مثل الرامك — والسك والطرا اي ممسك
والجلنار شب بالطباشير — وفوفل ونابس من كزبره
وسماق ثم لسان الحمل — وحب تقبض عند العمل

والعفص

٢٧

والعفص والحاض والرماس — والبر بريس بارد وحابس
واعلم بان مسخن العقار — مثل الذي جرب باختبار
من كندس وكندر وفلفل — وقردمانه ودار فلفل
وقرطم وبعنع واذخر — وقرفه ومحلب او كبر
والشيح او اذخره وسعتر — واشنه وميعه وعنبر
والعود والوج الى الاكليك — الى كشوته وزنجبيل
وحطانه وباذورد — والقاقيا واللك والراوند
وساذج ولاذن — وجعده وباذخواه وسعد
وسبب وخوج وظفر — ودهن ودوم ومر
وحندقوقا وفراسيون — وسكبينج وانيسون
وكرويه سالكون — وفحل وقطر سالبون
وسنبل وبرسياوشان — وحاسه ودار سيشعان
الى سليخه وخولنجان — الى اسارون وماميران
والزعفر والزوفا الى القطران — وعاقر القرحا الى بلسان
ومرزنجوش مع الجنداس — الى سعاتر من النعمان

الى شكاعه وزاز باج — والعقص الدربزالبابونج
وحبة السوداء وحلتيت — وحبة خضراء الى كبريت
واسق وخردل ونفط — والثوم او كابه وقسط
وكل بارد يرى او سخنا — فبابسا تحده او لينا
وصوف اليابس بالنقيض — واللين في الارخا لا المنقبض
وللاطباء خلاف في الدرج — والام في خلافهم قد انفرج
ماكان بعسر الا محسوسا لا — فانه من درج في الاولى
وكل ما نغيره يحس — وليس بالشديد او يحس
فذا شهادة عليها وافيه — فانه من درج في الثانيه
وكلما نغيره شديد — لكنه افساده بعيد
فليس بالمفسد في ممتزجه — فانه في ثالث من درجه
وكلما يفسد ما نغيره — من سم نحوه او يخدر
فما عليك ان تقل من درج — فانه في رابع من درج
واعلم بان تم سى ينضج "" — فقوله حار وسنزج
معادل بالحر في علاجه — للعضو ان اردت من انضاجه

لكالمز

كالشحم والزفت او الزرانج — او دهن ديع محكم ممتزج
والدهن مضروب بماسخن — وحنطة مطبوخة بالدهن
وكلما تزفه يلين — اقوى من العضو الذي تلين
في الحر لكن قوة قريبة — كلما يرى للطفه مذيبه
كعنة واشق ومقل "" — ومقة ومخ ساق ابل
والبارد الرطب من المصلب — كعنب الثعلب او كالطحلب
وكلما تزنه مسددا "" — ليس مسخنا ولا مبردا
لايلذع العضو اذا ما مازجه — فهي اذا ادمنه او لزجه
وكل فتاح لسد سوف — فانه مقطع ملطف
كالبورق الطعم او كالمر — كمثل عنصل ولوز مر
واصل سوسن واصل نرجس — وبورق وكبر وترمس
والعايض العتاح ان نعالج — فليس مباح لنا من خارج
لكنه شرب من الدواء — فتفتح السدة في الاحشاء
وكلما تدعوه بالجلاء "" — اقل بالطلطف كما قلناه
وسل ما تبصره في الحلو — كعسل ومثل لوز حلو

وكل ما تبصره تحللا … يوجد في اسخانه معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج … ودهن فجل مع رازيانج
وكلما يوصف بالعلاج … لثم عرق فهو كالجراح
بغلظ يفعل في الجراح … كبصل والثوم والمراح
وكلما في سد عرق ينفع … حامض لكنه لا يلذع
وكلما حرق فهو الغايه … في الجرم الغلظ والنهايه
وكلما ينصره يعفن … ممزوجا لطف مسخن
والناقص اللحم فذو العفن … ومدمل الجرح الذي يجفف
وكلما خفف يجذب المثل … كالباذرهر والدواء المسهل
وكل شي جذبه يكثف … فكل ذي حرارة ولطف
بطبعه كالشق ومعقد … وبالعفونه كمثل الزبل
والباذرهر قاهر في نفعه … يكنفه يحبل او يطبعه
ومنه ما ينفع في الاسهال … او عقال قوة العقال
واحده في صحة تنضر … كذلك بالجاهل قد يغر
وما به من وجع يسخن … مفتح مقطع ملين

ومنه

ومنه بالتحذير ما قد ينفع … كالفيون بدوا يقع
وما ذكرت قبل فالحادث … بصره عن القوى الثوالث
كمثل تغليت الحصاة في الكلا … عن كل ما يبصره تحللا
مقطعا ملطفا ملينا … ولا يصلب فيه جراحتنا
كاصل هليون واصل القصب … وكزجاج محرق ونخلب
ومثل فراونيه بعض صبر … ولا يخرج ما في الصدر
فان يكن معتدلا في المسخن … فانه مولد للبتن
وكلما افعاله في النفث … فان ذاك مخرج للطمث
ان زاد في الحر وما يخف … كذاك ما افعاله الشف
وكل هن تدر البول لا … وكل حريف بذاك اولا
واذ وصفت قوة المزاج … فها انا ابداء بالعلاج
وكلما يصنعه المعالج … فانه يرسله من داخل وخارج
فانه كمثل التعليف … والجب والشراب والسفوف
والدهن واللعوق والنطول … والوشم والخضاب والغسول
ومثل الشياف والمعجون … والفتل والسواك والسنون

والطلي والمرهم والذرور … والكحل والسعوط والتقطير

ومثل ما يحمل من فرازج … ومثل ما يسقيه من تماريج

ومثل يضمد وكالتبا حز … ومثل يكمد وكالعزا عز

ومثل ما يرسله من حقن … ومثل ما يدخنه من دخن

وكلما نذكره من سقم … من شعر الراس بطلع القدم

مشتملا على جميع الجسد … كان او اختص بعضو واحد

ان كان خاليا من الامشاج … فلا يعاني الخلط بالاخراج

وامض على رسل في العلاج … من طبه بالقلب للمزاج

يمتاز من امراض جسم مثل … ان يمتحن لحكمة ويسال

ان لا علامة به لداء … يبين في الجسم للامتلاء

وان بدا يبصر بالدوا … فشبهه مزاج هذا الداء

وانه ينفع بالاضداد … لسبب الحادث للفساد

واللمس من قوى الاستدلال … فيه وما يضعف من افعال

وما يراه سا من احوال … وما يرى يبرز من اثقال

لكن لا رسوب في الابوال … والنبض خارج عن اعتدال

فليس

فليس في جسم بذي امتلاء … بل فارغ من جنس هذا الداء

وان تخص حوضها بوجع … فانما دليله بالموضع

ويستدل فيه بالاسنان … وبمزاج الجسم والالوان

وبفصول العام والازمان … ايضا وبالمسكن والبلدان

وما تقدمه من التدبير … فانه عون على التفسير

وان تكن حرارة في البدن … فانها مبصرة في السخن

ولمسه سخن وبول احمر … والنبض فيه سرعة لا تفتر

وعطش وقلق وسهر … ثم تخاوه ولون اصفر

في بلد الجنوب والشباب … والصيف والسالف من اسباب

مداوما بالبرد نحو الحرقة … وكل علة تراها معلقة

واجعل غذاه بقدر قوته … قدر ما ترى له من شهوته

وان تكن من المزاج البارد … فانه يبصر بالبوارد

ونفعه بكل شيء سخن … والبرد منه عند لمس البدن

والبول مخصوص بلون ابيض … والنبض في الابطاء مهما ينبض

وليس فيه عطش ولا ارق … وان تكن ذا سهر بلا قلق

واللون حسى بجسم رهل　　ومن شيخ في بلاد الشمال
وسنوع وما مضى من سبب　　بترد من دليل عجب
فداو بالتسخين ان تعالج　　وارخ بدال نحو الطب الفالج
كان بذين من التقسين　　لن يخلوا عن احد الامرين
ان كان يبسًا فداه فجلا　　او كان لينا تراه وبلا
فامض مع اللين بالتجفيف　　صنعة طب محكم لطيف
في الحر ما قد كان او في البرد　　وامض مع اليابس نحو الضد
وفي الجميع فاجس الاسبابا　　من قبل ان تعالج الصوابا
والداء ان كان من امتلاء　　فاسوى الافراغ من دواء
لكل افراغ شروط عشرة　　ان لم يكن مما اليه من شره
اولها ينظر في الاعراض　　والامتلاء من الامراض
وسن سبان التي كهول　　وعادة وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع　　وبلد معتدل الجميع
والوقت والمزاج حار رطب　　وجسد يبدو اعليه الخصب
وكلما يفرغه من حادث　　فاجذبه اما من مكان ناكث

او فاجتذب من سايه الاعضاء　　على خلاف او على السواء
وربما جذبت من اعضاء　　لما تشارك بذاك الداء
كوضعنا محجمة الحجام　　في الثدي امساك دم الارحام
وقد مضى دليل الامتلا　　وما نزعه من الدواء
واما يفصد جالينوس　　عرقا اذا ما كثر الكيموس
اذا راى علامة من الدم　　في بدن لا سيما في الورم
فاقصد اذا ابدى الاشراط　　دمه لا ساير الاخلاط
فاقصد بذا السعل الى ما قصده　　فاقصد من الام الى ما قد قصده
اذا وتعب ساهد البدن　　فابدا بقصد كل ملعون
في الراس من خارج وداخل　　وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الاذنين　　وورم في رمد العينين
وورم اللسان واللثات　　وذبح وورم اللهاة
وفي نغانغ وفي اللوزات　　وفي الخواصر وفي السرطان
وذات جنب وبذات رية　　وورم في الثدي والاربية
وورم في الكبد او في المعدة　　وورم المعا والمعقدة

وفي الطحال ثم الاسن وفي مثانه وكلتين

وورم في الرحم او في السره والماسرا من ضروب الحز

وفي قروح الراس والعينين وسعفه والقرح في الاذنين

وفي اللثه تسعى وقرح الريه وفي قروح الفم والجوزيه

وفي المعا ان صح فيها العلم وفي اللثه سـ فيها اللحم

كذاك والبثور حيث كانا واطرا بالرطب اذا استبانا

مثل بثور الفم والعينين وكالذي بين في الجنبين

وفي امتلا العروق والرعاف وفي البواسير من الاناف

والدم ان سال من الاسنان كذاك او سال من الاذان

وفي البواسير اللواتي في الفخ والقي بالدما وقي للدم

وفي التي البواسير في المقعده والنزف في الطمث لامرئه زائده

وفي الصداع والدوار والبخر ووجع السن وشونيتشر

والفسخ في العضو والاحتلام ووجع المفصل والزكام

والصرع والسبل او في الطرفه ونوبه او في ناب شهوع

وشدح متقطع في المعده وفي النسا ووجع في المعده

ووجع ناخسه في الكبد وما اعترى في كبد من سده

وافح بطب هذه الادوا لطب سانوجوسن في الدوا

اسهل من الصفرا بعد الفصد ومل من الغذا نحو البرد

واجتنب المسخن من غذا وما به يزيد في الدما

ومل لما يعذو نحو الحامض وكل مز وبكل حامض

واستعمل الدليل في ذا الالم بالماء في علمه من الدم

ومل الى التبريد والتجفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

والمرض الكاين من صفرا مثل قروح رئه الامعا

فالهذيان واختناق الرحم والعب والنسا واسهال الدم

وعله السعال والصداع وورم في الجسم سد وساع

وشده الاوجاع في الاذنين وكثره الحكه في الجفنين

وفي مفاصل قروح وورم ووجع فيها شديد والم

وكسحاق اصبع واخنس ونحو اثار ترى كعدس

وصنو فيه حلب اسانه ووجع بستد في المثانه

والغشي او الترف او الناسور او اصفرار الجلد والبثور

ومثل ابارد ماق سود | وسـر وتكون في الكبود
وورم في الرحم اوكالسوصه | وبيج اوكذهاب الشهوه
وكالدوار وشغاف السغه | ووجع اللهاه اوكالهنصه
والقرح ان يسع وكالدبله | وكنشا ان كان في المعقده
والحك والحصبا اوغليته | وحرق وكقروح الريه
ومن مثل هذه في الطب | ال علاج حبات الغب
لنجح الصغرا دون العضد | واقصد من التدبر دون القصد
في العلل المذكورة الدمه | وخص بالترطيب في المره
فانها اشر كما في الحمه | وكلما لتي العي من ضـر
واستعمل الدليل في ذا الدآ | بالباب عند سطوه الصفرا
وكل سقم كاين من بلغم | كما تراه رهلا من ورم
وفالج وعله استرخائه | وكصداع البرد والاعياء
والجرب الغليظ والزحير | وورم في العنق من خرير
وكدار الراس والنسيان | والوجع البارد في الاذان
ورمص وغشي وسكته | وكسعال لين ولقوه

وذا فيل وانقطاع شهوه | وقتل والغلط في المعقده
وماعيو واسبار عين | والنتن اذا حدث في البطن
وكالذي في البطن من آفات | كزلق المعا والحيات
والعسر اذ يحدث في الولاده | والاحتباس منه في المشيمه
ووجع الكلي وحمى الورد | والبرد في الطحال او في الكبد
وكالنتو كاينا في السره | ومرض من اختلاف مره
ووجع المفصل واسوداده | وخضره تعلوه واكمداده
ومرض الجين كالربـ [illegible] | منه وكالحي والطلبي
ومل نذا القرب الى العلاج | البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل في موقته | علامة البلغم عند سطوته
وافرغ ما ذكرت في الدواء | سوغ البلغم في ذا الداء
وبعد ذا ادخل الى البدن | ما يسخن الجسم من المسخن
ومل مع التسخين للتجفيف | وبالغذا المسخن اللطيف
هذا وبالجملة فلتعالج | بمسخن من داخل او خارج

ونحو ما يصنعه في الفالج من حب منتن ومن تخالج
وكل ما في بدن من داء مستحدث من مرة سوداء
وكالثاليل وحمى الربع وكالبواسير وذا الصرع
وكالذي في الوجه من تشنج ومن تأكل ليل وكالتشنج
ومثل وسرطان وبهق وكلف وكالصداع والارق
والورم الصلب وكالجذام وكالذي يفسد من طعام
في الجوف واليابس من سعال والريح والحشا في الطحال
وذا ماليخوليا في الراس وما دها البول من احتباس
وذا قولنج وذا الثعلب ومرض من عض كلب كلب
والقوبا والبرص المعقود في الجوف والبارد من ابو د
ومرض من شهوة كلبية وكالشقاق كان في المقعده
وكالحصى الكلية والمثانة ونفخ ما يولم فوق العانة
والنفخ في البطن وفي الحقنتين والبح في الراس وفي الاذنين
وشنج يحدث في الجفنين ونقرس يكون في الرجلين

ومل

ومن هذا النوع من الادواء للطب في الجذام من دواء
واستعمل الدليل في ذا الداء بالباب عند سطوة السوداء
ماء ... والسباج وبالذي كررت فلتعالج
واستعمل السخين والاطريطسا لكن ما تفعله مصيبا
واذ فرغت من نظام افيد فالان ابتدي باعمال اليد
فواحد يعمل في العروق في الممتلي منها وفي الرقيق
وثانيا يعمله في اللحم وثالث يعمله في العظم
جنس العروق عنه ما يجد ومنه ما تشقه وتنتزه
فتفصد الاكحل في كل الم في الراس والصدر كاشفال الورم
ويفصد القيفال في الطاق من شدة الصداع والرعاف
والباسليق في علاج الصدر وما اعتري في ريه من ضر
والمارمان في ردي الحال من علل الكبد او الطحال
والحبل في الذراع ان عدما الباسليق ثم فصد ما
وتفصد الودج في الاصداع لدائم من وجع الدماغ

والعرق خلف الاذن للسلقة   وقرحة في هامة عنقه
ويفصد العرقين في المآقين   للمرض الكاين في العينين
والعرق في اليافوخ من قروحه   وورم يحدث في سطوحه
ويفصد الوداج في الالام   لخاصة فيه الى الجذا م
وفي علاج العين عرق الجبهة   وفي صداع دايم وسعفة
والعرق في الراس الذي في المؤخر   من الصداع دايما والسدر
والعرق قد يفصده في الارنبة   لما يرى من بثر في الوجنة
والعرق من تحت الانسان يفصد   في ورم ودم ويفصد ه
ويفصد العرق الذي في الركبة   لمرض الاحشا تحت السرة
ويفصد الصافن في الساقين   لما يرى من مرض الفخذين
ويفصد النسا على امراضه   والعرق في القدم في اغراضه
وتنتز الشريان في الصداع   وما يرى في العين من اوجاع
اذا خشينا من نزول الماء   في العين من شدة هذا الداء
وورم حدوثه من فتحه   ولا يسيل دمه من سطحه

شق له

شق له وانتره او فتله   وافصد ان شئت او اقطع كله
وامنعه بالربط او المكواة   عن نزف ما يجري من الدماء
ودواه بدونه الجراحة   حتى يرى صاحبه في الراحة
وعمل الحديد فمنه الشر ط   والقطع والكي ومنه البط
والشرط منه عمل يجري د مه   ومنه ما تفضته   بمحجمه
يجري به الدم من السطوح   في الجسم في البثور والقروح
واما بجح دون الشر ط   فيما يريد نقله من   خلط
ونافخ فارغة تلصقها   ونافخ يعطفه يحر   قها
لكي تعش الريح من مكان   ويصلح الاعضا بالاسخا ن
وكلما يقطع كالمسام   وكالثاليل وكالسنا م
وكلما يعفن من اطراف   ومثل تسببا لجه الالا ف
واصنع يزيد او يلصق   وجفن عين حين لا يفترق
او مثل عينيه اذا ما برزت   وغلفة الاحليل بها انغلقت
ولحم قرحة اذا ما خبثت   وقرحة الرحم اذا ما عفنت

ونقطع الزايد في اللسان … وللذي يقطع في الاذان
ونقطع اللحم على الزجاج … والبثل والبصول في الاخراج
ونقطع الابدا في الرجال … وما يرى في الساق من دوال
وكل ما كان من البواسير … وكل ما يعفن من نواصر
وما قد اسود من السحوم … وما تعفنت من اللحوم
وكل ما طال من اللهاة … وكل ما زاد على اللثات
ونقطع اللحم لعرق مدني … وكل ما انسد لنا من اذن
وكل ما زاد فوق الظفر … وان يرى كظفرة في البصر
وما قد اسود لنا من غفلة … وكل ما انسد من المقعدة
ولوثة وشترة وظفرة … وذكر الخنثى وفوق سرة
وكلما يقطعه لينفعا … وسله من خارج ان وقعا
فاطلبا طالب علاج ما انزا … وبالذمال كل عضو ابرى
وكل ما نكويه في الابدان … فهو لقطع الدم من شريان
ومن عروق ابرت كبار … اعيا الطبيب دمهن الجار

ن

وفي جسوم رطبة لتخفيفا … وفي لحوم رخوة لتكثيفا
وكي يسخن الجسوم ان بردت … وعن الثلاث مهما افرطت
وكل ما يغلبه من بط … فهو لما تخرجه من خلطة
لكن تخرجها من ورم … وعفن محقق من الدم
وكالطفي تخرجها والسعفة … ومثل شريان ومثل غدة
والماء في العشق او كالبردة … والماء في الراس ومثل عقدة
وجص وسلة ما تنه … وقيلة كمثلها لحمية
وكل ما تحدثه من صنع … في العظم مثل الكسر او كالخلع
وكل ما يطلبه من كسر … فاما علاجه بالجبر
رد الشظايا فيه حتى ينطبع … وبشر ما يحسها يسجع
وسد ما يصعه حكمه … لا ضاغط فيها ولا مرخية
عصايب تبدا بها من الوسط … ثم يراد الشد حتى يربط
من لو بهار فايد ملفوفة … من فوقها جبائر مصفوفة
ولطف غذاءه في الاول … وكثفه اخرا كي يمتلي

واحذر عليه اولا من ورم … سخن مما انصبت فيه من دم
اردعه مهما استطعت منعه … لكل بارد لكي ما تدفعه
وامنعه من تحرك او تبرا … الزمه في طول السكون الصبرا
والخلع طبه بما عد ه … حتى الى موضعه يرده
وبعد ما يرده يشده … تترك ذاك زمنا تحده
يدنه من الدوا ما بضا … يطعمه من الطعام حامضا
حتى يراه سالما من ورم … ولا تخاف الاجتماع من دم
اقل ما تمر فيه شهرا … وربما تم ذاك عشرا
وقد عرفت من جميع العلل … والآن اقطعه بقول مكمل

تمت الارجوزة المشتملة على جميع علم
الطب وعمله بحمد الله وعونه

٨١

٧٦
٤٦
٨٠

جناب جنت مآب سلطان الافاضل والحكماء
حاكم الملوك والامراء لقمان الزمان بقراط اكروران
جالينوس الدهر نادرة العصر واضع قانون اشارات الشفاء
المخصوص بعناية الله تبارك وتعالى مد الله عمره متراكمة بري
ابته جدا فنون خدمات مخلصانه وصنوف دعوات صادقانه
قبول قلب تعطش واشتياق فوق الحد بلغته وبعده